وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري- تيزي وزو

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

رقم التسجيل:c862118081 الرقم التسلسلي:

واقع التكوين أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات

دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بولاية- تيزي وزو

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

مـن إعـداد:

- **بن سي السعيد تينهينان**
- **مسعودي زاينة**

إشراف الدكتورة:

سـيد نوال

2020 - 2019

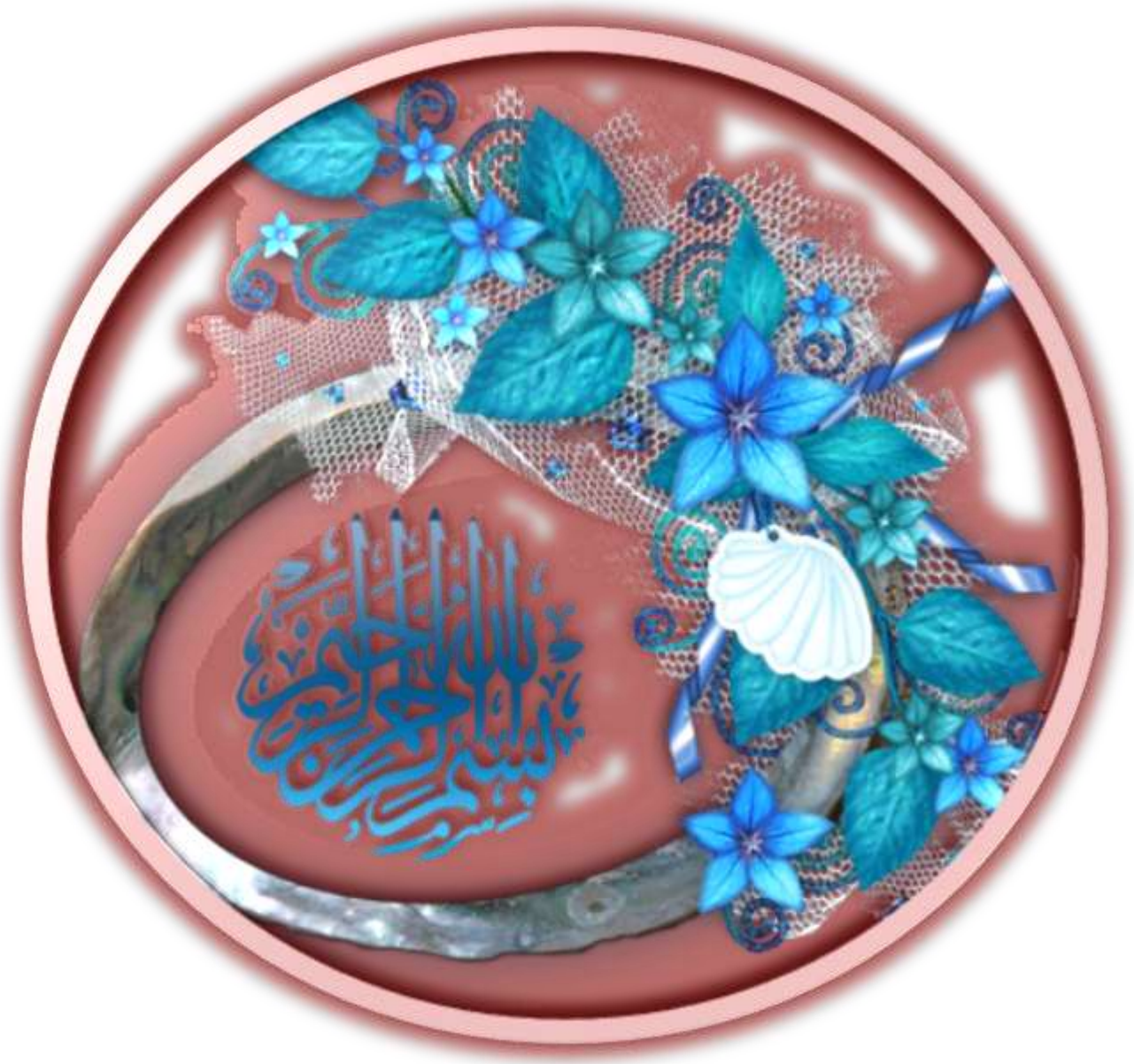
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا الى انجاز هذا العمل .

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل.

ونخص بالذكر الدكتورة المشرفة "سيد نوال" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في اتمام هذا البحث.

كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير لمفتشي التعليم الابتدائي وعلى رأسهم "ليندة شايب"، لما قدموه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة انجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لانجاز هذا البحث ونخص بالذكر أساتذتنا الكرام الذين أشرفوا على تكوين دفعة التوجيه والإرشاد بجامعة مولود معمري بتيزي وزو .

واخيرا نتقدم بجزيل شكرنا الى كل من مد لنا يد العون والمساعدة في اخراج هذه المذكرة على أكمل وجه.

الإهـــداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا وما كنا لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد:

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفى حقهما

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصى فضائلهما

إلى والدي العزيزين أدامهما الله لي

إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه فكان السند والعطاء... قدم لي الكثير في صور من صبر... وأمل ... ومحبة... لن أقول شكرا... بل سأعيش الشكر معك دائما... "زوجي"

إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة... "أبي نافع"

إلى نبع المحبة والحنان والوفاء... إلى أروع امرأة في الوجود ..."أمي حكيمة"

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها ... "ماني الحنونة"

إلى سندي في الدنيا إخوتي

" كريمة، طارق، زاكو"

والكتكونة الصغيرة "لجين"

إلى روح عمي الزكية الطاهرة

وإلى كل أفراد أسرتي

إلى من عملوا معي بكد بغية إتمام هذا العمل

إلى زميلاتي و رفيقات دربي " رفيدة وإكرام"

أهدي لكم هذا العمل المتواضع

وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا ليستفيد منه جميع الطلبة.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع التكوين أثناء الخدمة لدى معلمي التعليم الابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، وذلك بمجموعة من مدارس ولاية تيزي وزو، ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار عينة مكونة من (64) معلم ومعلمة من التعليم الابتدائي، وتضمنت أدوات الدراسة استخدام استبيان التكوين أثناء الخدمة الذي احتوى على ثلاثة أبعاد أساسية: محتوى التكوين، ومدة التكوين، ووسائل وأساليب التكوين.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكذا الاستعانة ببرنامج(spss) في تحليل البيانات، باستخدام التكرارات والنسب المئوية وكلا من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقد أظهرت النتائج إلى أن محتوى التكوين ومدته ووسائله وأساليبه لا تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

الكلمات المفتاحية: التكوين أثناء الخدمة، مناهج الجيل الثاني، المقاربة بالكفاءات، معلم التعليم الابتدائي.

Résumé :

L'étude actuelle vise la découverte de l'objectif de la formation en collaboration avec les enseignants du primaire concernant la deuxième génération par l'approche par les compétences au niveau des établissements à Tizi Ouezou , et pour réaliser ces objectifs on a choisis (64) enseignants et enseignantes du primaire par un questionnaire qui vise ces trois (3) démentions : - le contenue de la formation . – temps de la formation ,- outils et techniques de la formation .

Pour la réalisation le chercheur a utilisé La méthode descriptive explicative ainsi le programme (spss) pour analyser les donnés par la répétition, le pourcentage, le calcul et la déviation standard ce qui résulte que le contenu, le temps et l'outils et les techniques de la formation ne qualifient pas l'enseignant du primaire d'enseigner le programme de la deuxième génération par l'approche par les compétences.

Mots clés :

- la formation pendant le service (l'enseignement) , Programme de deuxième génération, l'approche par les compétences, enseignant du primaire .

Summary :

The objective of the current study is discovery the real formation during the work of the primary school teachers concerning the second generation through the competency-based approach at the level of establishments in Tizi Ouezou, and to achieve these objectives we have chosen (64) primary school teachers with a questionnaire aimed at these three (3) denials: - the content of the training. - training time, - training tools and techniques.

For the realization the researcher used The explanatory descriptive method as well as the program (spss) to analyze the data by the repetition, the percentage, the calculation and the standard deviation which results that the content, the time and the tools and the techniques of the training do not qualify the primary school teacher to teach the second generation curriculum through .the competency-based approach

Keywords :
in-service training (teaching), second generation program, skills-based approach, primary teacher.

فهرس المحتويات:

كلمة شكر	
إهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	**أ – ب**
الباب الأول: الجانب النظري للدراســـة	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1.إشكالية الدراسة	**5**
2. تساؤلات الدراسة	**8**
3. فرضيات الدراسة	**9**
4.أهمية الدراسة	**9**
5.أهداف الدراسة	**9**
6.تحديد مفاهيم الدراسة	**10**
7. الدراسات السابقة	**13**

الفصل الثاني: تكوين المعلمين	
تمهيد	21
أولا: التكوين	21
1. مفهوم التكوين	22
2. مبادئ وأسس التكوين	22
3.متطالبات التكوين	23
4.أنواع التكوين	24
5.العوامل المؤثرة في مستوى تكوين المعلمين	25
6.مثلث التكوين	26
7..تكوين المعلمين وعلاقته بتنفيذ مناهج الجيل الثاني	27
ثانيا: التكوين أثناء الخدمة	28
1. مفهوم التكوين أثناء الخدمة	28
2. أهمية التكوين أثناء الخدمة	29
3. أهداف التكوين أثناء الخدمة	30
4.مميزات التكوين أثناء الخدمة	32
5.خطوات التكوين أثناء الخدمة	33
6. مبررات التكوين أثناء الخدمة	34
7. مشكلات التكوين أثناء الخدمة	35
خلاصة الفصل	36
الفصل الثالث: مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات	
تمهيد	38

أولا: مناهج الجيل الثاني	38
1.مراحل تطور المناهج التعليمية	38
2.مصطلحات مناهج الجيل الثاني	38
3. دوافع تغيير المنهاج	40
4. مميزات الجيل الثاني وأسس اعدادها	40
5. مستجدات الجيل الثاني	41
6. مبادئ مناهج الجيل الثاني	42
7. استراتيجيات تدريس مناهج الجيل الثاني	44
8.التقويم في مناهج الجيل الثاني	48
ثانيا: المقاربة بالكفاءات	50
1. مفهوم المقاربة بالكفاءات	50
2.المفاهيم الأساسية في المقاربة بالكفاءات	51
3. دوافع اعتماد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات	52
4. مبادئ المقاربة بالكفاءات	52
5. مزايا المقاربة بالكفاءات	53
6. طرائق تدريس المقاربة بالكفاءات	54
7. الهدف من التدريس بالمقاربة بالكفاءات	55
8. التقويم وفق المقاربة بالكفاءات	56
خلاصة الفصل	57
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	

1. تذكير بفرضيات البحث	61
2. منهج البحث	61
3. الدراسة الاستطلاعية	61
4. عينة البحث	64
5. أدوات جمع البيانات	65
6. الخصائص السيكومترية	66
7. الأساليب الإحصائية المستعملة	69
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	71
2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	74
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	75
3. الاستنتاج العام	79
الخاتـــــــمة	82
الاقتراحات والتوصيات	83
قائـــمة المراجع	84
الملاحـــــــق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أنواع التكوين	25

02	مستجدات مناهج الجيل الثاني	41
03	الفرق بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني	43
04	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية	62
05	توزيع الأساتذة على المؤسسات	64
06	معاملات ارتباط العبارات بالبعد الذي تنتمي إليه	66
07	معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان	67
08	معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان	68
09	استجابات معلمي التعليم الابتدائي على محتوى التكوين	71
10	استجابات معلمي التعليم الابتدائي على محتوى التكوين	74
11	استجابات معلمي التعليم الابتدائي على وسائل وأساليب التكوين	76

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	الأساليب التدريسية الملائمة للهدف من التكوين	32
2	خطوات التكوين أثناء الخدمة	34

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	الاستبيان

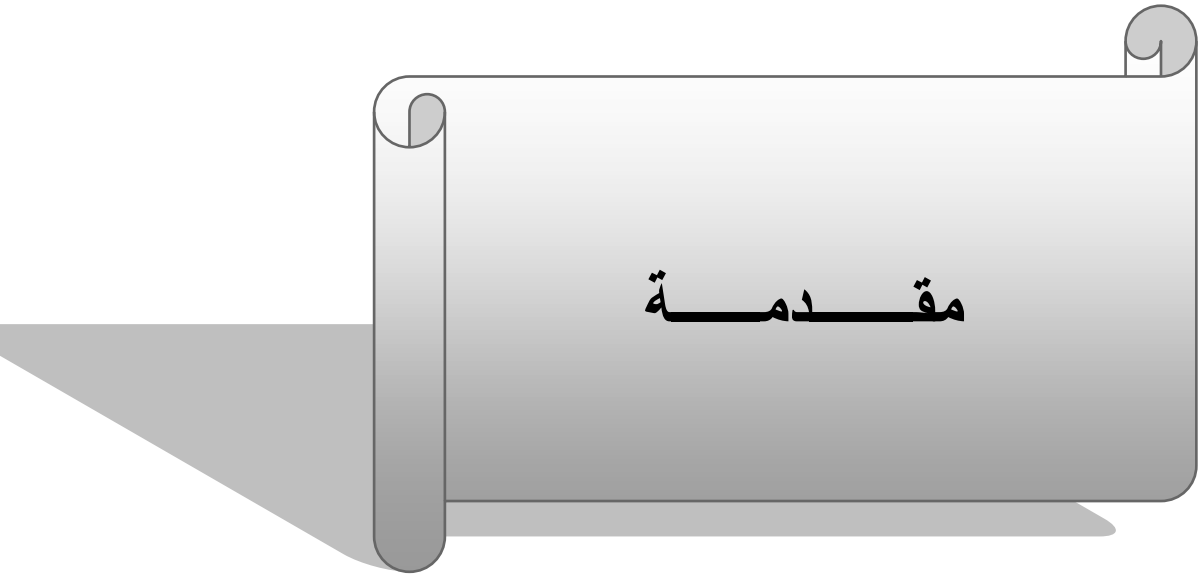
مقـــــدمـــــة

مقـــــدمة

يعد المعلم من أهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية، ولهذا كان من الواجب العناية به وإعداده إعدادا سليما، وإمداده بما يجب في ميدان عمله من معلومات وثقافات مختلفة وتجارب مفيدة لتعزيز حضوره، ومده بالآليات الكفيلة لكي يستطيع بكل تفان من مرافقة جيدة للمتعلمين.

فالمدرس الجيد حتى مع كل التغييرات التي تطرأ على الساحة التربوية، يمكنه أن يحدث أثرا إيجابيا في تلاميذه، وعلى هذا الأساس أولت الجزائر أهمية بالغة للمعلمين بمختلف أصنافهم، من خلال تدعيمهم والنهوض بمستواهم العلمي والأكاديمي والرقي به، من خلال كل تلك الدورات التكوينية.

فمنذ 2003 دأبت الدولة الجزائرية ومن خلال وزارة التربية الوطنية على مرافقة الأساتذة نتيجة الإصلاحات التربوية العميقة التي باشرتها في القطاع، لتكثيف مناهجها مع التطورات الحاصلة في العالم، وإعداد المعلمين لها ليكونوا أحسن سفراء لتنفيذها على أرض الواقع، لتتواصل معها حزمة جديدة من الإصلاحات مطلع 2015، تمثلت في تطبيق مناهج محسنة ما اصطلح عليها مناهج الجيل الثاني، هذا المسعى جاء مقرونا بضرورة مرافقة الأستاذ لتحقيق أهداف المنظومة التربوية، من خلال إدراج دورات تكوينية لفائدة أساتذة التعليم الابتدائي، بصفتهم الركيزة الأساسية لإنجاح تنفيذ هذه المناهج.

فتكوين معلمي التعليم الابتدائي سيساعدهم في اكتساب المؤهلات العلمية و الخبرات اللازمة لتحسين عملية التعليم لديهم، كما يسهم في رفع كفاءتهم وزيادة خبراتهم التعليمية وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى نمو المهارة الخاصة بهم، ويحسن أداء المكونين ويرفع من معنوياتهم.

لهذا يمكن القول أن المعلمين بحاجة ماسة إلى التكوين في وقتنا الحاضر أكثر من أي وقت مضى، مادام هناك حركة دائمة ومتغيرات متسارعة تغزو الحياة الاجتماعية، أوجب عليهم تداركها واستغلالها بما ينفعهم والتلاميذ، ويأتي هذا الاهتمام المتزايد بالتكوين من الحقيقة التي مفادها أن جودة التعليم ككل يعتمد اعتمادا رئيسيا على جودة المعلم الذي يقوم بتنفيذ الخطط التربوية على أرض الواقع .

وفي إطار هذا المسعى تعددت الدراسات والبحوث التي استهدفت تكوين المعلمين وتأثيرها على تحسين العملية التعليمية التعلمية، على غرار الدراسة الحالية حول "واقع التكوين أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات" والتي ارتأينا تقديمها في جانبين إحداهما نظري والآخر ميداني، حيث اشتمل الجانب النظري ثلاثة فصول .

- **الفصل الأول:** كان عبارة عن إطار تمهيدي تضمن إشكالية البحث وضبطها ثم الإجابة عنها بفرضيات الدراسة، بعدها عرض أهمية الدراسة والتي من خلالها تم استخراج أهداف الدراسة، ثم تحديد المصطلحات وأخيرا دعمنا دراستنا ببعض الدراسات السابقة.
- أما **الفصل الثاني:** فقد تم التطرق فيه إلى موضوع تكوين المعلمين، حيث قمنا في البداية بتمهيد ثم تحديد ماهية التكوين مبادئه وأنواعه، ثم العوامل المؤثرة في مستوى تكوين المعلمين، وأخيرا أهمية تكوين المعلمين وعلاقته بمنهاج الجيل الثاني.وبالأخص التكوين أثناء الخدمة مفهومه، أهميته أهدافه، ومميزاته وخطواته، بالإضافة إلى مبررات ومشكلات تكوين المعلمين أثناء الخدمة وخلاصة .
- واختص **الفصل الثالث:** بمنهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، تعرضنا فيه بداية إلى تمهيد ثم مراحل تطور المناهج التعليمية من المفهوم العام إلى المفهوم السوسيولوجي ثم مميزات الجيل الثاني وأسس إعدادها، وأخيرا إلى استراتيجيات تدريس مناهج الجيل الثاني .ثم تطرقنا إلى المقاربة بالكفاءات من مفهوم إلى دوافع اعتماد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات والهدف من التدريس بالمقاربة بالكفاءات وأخيرا التقويم وفق المقاربة بالكفاءات وخلاصة.

أما الباب الثاني: قسمناه إلى فصلين :

- اختص **الفصل الرابع** : بمنهجية البحث والمتمثلة في تحديد المنهج والدراسة الاستطلاعية، وبعدها قمنا بوصف مجتمع البحث واختيار العينة ووصف أداة الدراسة، مع تناول الصدق والثبات، وكذا الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية .
- ويليه **الفصل الخامس:** الذي جاء على عرض النتائج المتحصل عليها وتفسيرها ومناقشتها، والتي من خلالها توصلنا لاستنتاج عام، ثم خاتمة لنقدم جملة من الاقتراحات التي تعتبر كبدائل تطبيقية للموضوع، نهاية بقائمة المراجع والملاحق .

البـــــاب الأول:

الجـــــــــانـب النـــــــظري للدراسة

الـــــفصـــــــل الأول

الإطـــار العـــــام للـــــدراسة

- 1: إشكالية الدراسة
- 2: تساؤلات الدراسة
- 3: فرضيات الدراسة
- 4: أهمية الدراسة
- 5: أهداف الدراسة
- 06: تحديد مفاهيم الدراسة
- 7: الدراسات السابقة

1- إشكاليـــــة الدراســـــة:

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة من حيث تأثيرها على التلميذ، لأنها هي التي تعده للحياة الحاضرة و المستقبلية من خلال اكتشاف استعداداته و قدراته و ميوله و اتجاهاته، و تقديم برنامج تربوي علمي لغرض تنمية و تحسين و تطوير إمكاناته و قدراته في الاتجاه الذي يجعله قادرا على خدمة نفسه و مجتمعه.

هذا و يعتبر التعليم الابتدائي مرحلة من مراحل التعليم المهمة في الجزائر، و هو يمثل ركيزة أساسية لأي مرحلة أخرى من مراحل التعليم، و في هذا رأى الكثيرون أن الاهتمام بهذا التعليم ينبع من أن نوعيته في هذه المرحلة تحدد نوعية التعليم إلى حد كبير في المراحل التعليمية اللاحقة، و عليه يمكن القول أن هناك علاقة وثيقة بين ما يتلقاه التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي و بين ما سيكون عليه في المراحل الأخرى، فإن كان التعليم جيدا فهذا حتما يسهل عليه متابعة التعليم في المراحل التعليمية بكفاءة و فعالية أكثر مقارنة بالذين لم تتح لهم فرصة الحصول على نوع فعال من التعليم.**(خديجة بن فليس،2014،ص40)**.

فقد شهدت الجزائر منذ أكثر من عقد من الزمن فترة سريعة من التحولات السياسية، و الاجتماعية و الاقتصادية، ولعل أبرز هذه التحولات شهدتها المنظومة التربوية، فالقائمين عليها سعوا جاهدين إلى إصلاحها، و شهدت هذه الأخيرة عدة إصلاحات و كان أهمها الإصلاحات التي عرفتها المدرسة الجزائرية منذ سنة 2003.**(مجلة دورية لوزارة التربية الوطنية،2009،ص03)**، و كنتيجة لذلك شرع في تحوير المناهج و البرامج و الكتب المدرسية، و تمثل عملية التحوير هذه في رؤى جديدة للتربية التي تسعى إلى إصلاح ما سبق و مسايرته مع العصر.**(النشرة الرسمية للتربية الوطنية،2008،ص05)**.

فلقد رافقت عملية إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر عدة تدابير منها وقفات تقييمية تقويمية لهذا المسعى، على سبيل المثال لا على سبيل الحصر فقد سعى القائمون على المنظومة التربوية إلى تقويم الكتب المدرسية الجديدة، كما سعوا إلى وضع مخططات تكوينية لإعادة تأهيل و تكوين المعلمين لمسايرة التغيرات الجديدة المصاحبة لعملية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات.**(بن بوزيد،2009،ص28-29)**

حيث جاء اعتماد مناهج التدريس بالكفاءات كأساس لبناء البرامج الجديدة مطلع السنة الدراسية 2004/2003 لما أظهرته الأبحاث والتجارب العالمية المتواصلة من فعالية هذه المقاربة في الأداء والمردود

التربويين.

وأن المقاربة بالكفاءات نموذج يقدم إسهامات كبيرة في ترقية العملية التربوية، عن طريق جعل المعارف النظرية روافد مادية تساعد المتعلم بفعالية في حياته المدرسية و العائلية، و تجعله مواطنا صالحا يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف و المهارات و القيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة و مرونة.**(حثروبي،2002، ص12)**.

وقد ظهرت المقاربة بالكفاءات كحل بيداغوجي للتحكم في الانفجار المعرفي الهائل، و تقوم على فكرة تحقيق قدرات التلاميذ، و تؤكد على فاعلية دور التلميذ في العملية التعليمية التعلمية، دون التقليل من أهمية و دور المعلم الذي تلقى على عاتقه مسؤولية رئيسية تتمثل في تحقيق المتعلم للكفاءات المستهدفة. **(فرماوي وآخرون،2008،ص)** .

فالمقاربة بالكفاءات تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، و المعلم كموجه للتلاميذ و عليه أن يختار أنسب الطرق و المناهج و الوسائل التي تناسب الأنشطة التي يعرضها على التلاميذ، فعلى المعلم أن يكون ملما بكل أساسيات التدريس الفعال و قواعد بناء وضعيات التعليم و منهجيته، وأن يكون على دراية بقواعد بناء و تخطيط و تطبيق المنهج من أجل حسن اختياره لطرق التدريس الفعالة.

فلقد شهد الدخول المدرسي للعام الدراسي 2017/2016 جملة من الإصلاحات عرفت بمناهج الجيل الثاني، و التي اعتمدت على القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم **04/08**، و المرجعية العامة للمناهج و الدليل المنهجي لإعداد المناهج، إضافة إلى خلاصة للاستشارة الميدانية حول التعليم الإلزامي أفريل 2013، وتم اعتماد مبدأ الشمولية والانسجام بين مناهج السنوات في جميع الأطوار لمعالجة تفكك مناهج الجيل الأول التي افتقدت إلى مرجعية واضحة لتجسيد هذين المبدأين.**(لوصيف،2015،ص02)** .

ولأن مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات تهدف إلى معالجة الثغرات وأوجه القصور في مناهج الجيل الأول من جهة، و إلى تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعلمات من جهة أخرى، بيد أن الجيل الثاني يتطلب مستلزمات من بينها إعادة تكوين وتأهيل المعلم الذي يعتبر العنصر

الفعال و المعول عليه لتنفيذ ونجاح هذه الإصلاحات، حيث وضعت اللجنة الوطنية للمناهج بداية سنة 2015 مخططا وطنيا للتكوين يهدف إلى إخضاع كل الأساتذة والإداريين المعنيين بمقاصد التحوير البيداغوجي للتكوين قبل الدخول المدرسي 2017/2016، وأصبح تكوين المعلم ورفع مستوى أدائه من

المحاور الكبرى للإصلاح حيث يرتكز في محوره الأول على منح الأولوية لأساتذة الطور الابتدائي بشكل خاص بصفتهم الشريحة الأولى التي مسهم الإصلاح في مناهجهم الدراسية .

ومن هذا المنظور أولت الدولة الجزائرية عناية فائقة لتكوين الأساتذة و ذخرت كل إمكانياتها من أجل هذا المسعى من خلال رصد ميزانية كبيرة و تجنيد الأطر البشرية لذلك، و بعث معاهد لتكوين المعلمين وتحسين مستواهم من جديد، من اجل إنجاح العملية التعليمية التعلمية في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات .

و في هذا المجال أكدت العديد من الدراسات الحديثة عن وجود مشكلات و معوقات في تكوين أساتذة التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

- حيث توصلت دراسة **(الشايب ، شيخي،2018)** أن هناك تقدير متوسط لواقع التكوين أثناء الخدمة، و عدم وجود اختلاف في تقدير أساتذة التعليم الابتدائي يعزى لمتغير الخبرة المهنية أو اختلاف المستوى التعليمي.
- وهذا ما تأكده دراسة **(بوجلال ، لعجال،2017)** بأن هناك تباين في تقدير الأساتذة لمشكلات التكوين، حيث حلت مشكلات التقويم في الترتيب، تلتها مشكلات الحوافز، ثم مشكلات التوقيت، متبوعة بمشكلات المحتوى وأخيرا مشكلات الوسائل وأساليب العرض، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير هذه المشكلات تعزى لمتغير الجنس والخبرة المهنية.
- وأظهرت دراسة **(زيتوني،2015)** أن التكوين أثناء الخدمة يساهم في تنمية كفايات التدريس بدرجة عالية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المحاور الثلاثة (التخطيط، التنفيذ، التقويم).
- في حين توصلت دراسة **(مصطفى، 2018)** وجود درجة مرتفعة لفعالية التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة التعليم الابتدائي، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس والخبرة المهنية.

- وأشارت (**بخيرة، 2018**) أن التكوين في قطاع التربية ضرورة ملحة إذا ما أعطيت لهذه العملية الحساسة الاهتمام والرعاية من طرف المسؤولين، لما يشوبها من قصور ونقائص جعلت من الأستاذ تائها في تنفيذ محتوياتها على أرض الواقع، رغم هذا أقر الأساتذة أن التكوين يبقى السبيل لهم للرفع من قدراتهم وخبراتهم، وتزويدهم بالكفاءات والمعارف الجديدة للرقي بأدائهم وأداء متعلميهم في الصف لدراسي لتحسين نتائج العملية التعليمية واستمراريتها.

أكدت الدراسات السابقة في مجملها على مدى فاعلية لتكوين أثناء الخدمة كعملية إستراتيجية وكأولوية من أولويات النظام التربوي في تحسين العملية التعليمية، ومن أجل ذلك إعادة تكوين المعلمين وتدريبهم وإعدادهم على متطلبات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، فالمناهج الدراسية مهما كانت جيدة الإعداد والبناء، لا تكون ذات فعالية ونجاعة بدون معلم مؤهل ومكون تكوين جيد، لأنه هو المنفذ الوحيد لها، وهو من يضعها قيد التنفيذ، وفي هذا الإطار استفادة المعلمون من عمليات تكوينية مستمرة في ظل الإصلاحات الجارية.

وانطلاقا مما سبق ورغبة منا في الوقوف على فعاليات العمليات التكوينية لفهم مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، جاءت الدراسة الحالية لمعرفة واقع التكوين أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

2- تساؤلات الدراسة:

1- هل محتوى التكوين يؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات؟.

2- هل مدة التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات؟.

3- هل وسائل وأساليب التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات؟.

3-_فرضيات الدراسة:

1- محتوى التكوين يؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

2- مدة التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

3- وسائل وأساليب التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

4-أهميــة الدراســة :

1. التعرف على واقع التكوين أثناء الخدمة من حيث محتوى ومدة وأساليب ووسائل التكوين، وذلك لتحسين العملية التكوينية في ضوء مناهج الجيل الثاني.
2. الاهتمام بفئة معلمي التعليم الابتدائي الذين يقومون بتطبيق المناهج الجديدة خاصة بالمرحلة الابتدائية، باعتبارها الأساس القاعدي للمراحل التعليمية اللاحقة، ولما يحمل تكوينهم من أهمية بالغة في الأداء التربوي الناجح.
3. معرفة مدى تحسين أداء ومهارات معلمي التعليم الابتدائي في مجال التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات نتيجة تعرفهم على برامج التكوين.

5-أهداف الدراســـــة :

إن الهدف من القيام بأي دراسة هو تسليط الضوء على بعض المشكلات أو الظواهر التي تواجه الفرد في حياته، وعليه فإن الهدف من دراستنا هو:

1. ما إذا كان محتوى التكوين يؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.
2. ما إذا كانت مدة التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.
3. ما إذا كانت وسائل وأساليب التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

إن تحديد المصطلحات والمفاهيم خطوة أساسية يقوم بها الباحث من أجل تحديد مسار بحثه، فهي تعتبر بمثالة مفردات أساسية ومفتاحية:

- **تعريف التكوين:**

لغة: كون الشئ أي أوجده و أنشأه و أحدثه، و التكوين في اللغة اللاتينية formation، و تعني اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة.**(pluri, dictionnaire librairie, paris, p03)**

اصطلاحا: يعني سلسلة متكاملة من الأنشطة و الوضعيات البيداغوجية و الوسائل التعليمية و الدعائم و الإستراتيجيات المسهلة لاكتساب أو تطوير المعارف و القدرات و المهارات قصد تحقيق الكفاءة التعليمية. **(المعهد الوطني للبحث في التربية،2011،ص10).**

- و يشير العلوي إلى التكوين بأنه الدراسة الأساسية التي تتم قبل مباشرة المهنة سواء كانت المهنة تعليمية أو حرفية، والغرض من التكوين تلقين المتوجه إلى التعليم، مثلا مبادئ التعليم و التربية و تهيئته للمهنة التي سيلتحق بها بعد انتهاء الفترة التكوينية. **(مصمودي، 1998،ص121).**
- أما عند **ماجير** فهو يسعى إلى البناء و إلى تحليل المواقف البيداغوجية، و إلى توضيح المكتسب المعرفي، و امتلاك المهارات و الكفاءات البيداغوجية مع إمكان استثمارها من جديد في التكوين و في السلوك و في تحليل المواقف البيداغوجية المختلفة بقدر الإمكان.(**morineau (menager, 1985, p51)** .

إجرائيا: هو مجموعة الأنشطة و الوضعيات البيداغوجية و الوسائل الديداكتيكية التي يكون هدفها اكتساب و تنمية المعارف من أجل ممارسة مهنة أو عمل .

- **تعريف التكوين أثناء الخدمة:**

اصطلاحا: هو كل برنامج منظم و مخطط يمكن من النمو في المهنة التعليمية للحصول على المزيد من الزيارات و كل من شأنه أن يرفع العملية التربوية، و يزيد من طاقة الموظف الإنتاجية.(**تلوين،2005،ص23).**

- كما يقصد بالتكوين أثناء الخدمة: هي كل البرامج المنظمة و المخطط لها، و التي تمكن المعلمين من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية و المهنية، و كل ما من شأنه رفع مستوى عملية التعليم و زيادة طاقة المعلمين الإنتاجية. **(صلح وآخرون،1989،ص95)**.
- وهو كل عمل يبدأ بتصنيف الاحتياجات التكوينية للمعلمين بناءا على الأهداف المخططة ثم ينتقل إلى تصميم البرامج التكوينية الملبية لهذه الاحتياجات، ليتم بعد ذلك تنفيذ هذه البرامج، و ينتهي إلى تقويم البرامج لتحديد المخرجات الناجمة عن التكوين، و الاستفادة من هذا التقويم في البرامج التكوينية اللاحقة. **(ياغي،1986،ص121)**.

إجرائيا: هو مجموعة من البرامج التدريبية الهادفة إلى إكساب معلمي التعليم الابتدائي جملة من المعارف و المهارات عن مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، بغية تحسين قدراتهم و تحقيق أهدافهم و أهداف المنظومة التربوية.

- **تعريف مناهج الجيل الثاني :**

اصطلاحا: هي مناهج اعتمدت المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة. **(وزارة التربية الوطنية، 2015/2014، ص 06)**.

- مناهج الجيل الثاني تناولت التدريس بالوضعيات و هي لا تختلف عن المناهج السابقة، وقد جاءت بقصد معالجة نقائص تلك المناهج التي أعدت في ظروف استعجالية دون التمكن من إضفاء الانسجام المطلوب عليها، و ذلك بإدخال تحسينات عن طريق تعزيز الاختيارات المنهجية وتعميقها، و هي مبنية بوجه خاص على نصوص أساسية ثلاثة: القانون التوجيهي للتربية الصادر في 23 يناير 2008، و المرجعية العامة للمناهج، و الدستور المعدل في نوفمبر 2008. **(اللجنة الوطنية للمناهج،2016، ص 90)** ، أي امتثال هذه المناهج الجديدة للقانون و تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد و تنظيم التعلمات.
- هي مناهج تعليمية محسنة تم تنصيبها للسنتين الأولى و الثانية، في السنة الدراسية 2017/2016، و تم تنصيبها في السنة الدراسية 2018/2017، بالنسبة للسنتين الثالثة و الرابعة ابتدائي، هذه المناهج التي تمنح مكانة خاصة للقيم و تعزيز الهوية الوطنية، صممت وفق

المقاربة بالكفاءات وبطريقة أكثر انسجاما و أكثر تدرجا، يجعل التلميذ في قلب التعلمات، يبني معارفه بنفسه انطلاقا من وضعيات مركبة. (**وزارة التربية الوطنية،2016،ص05)** ، هذه التحسينات متعلقة بالمقاربة بالكفاءات في جيلها الأول، أي مناهج الجيل الثاني صممت وفق المقاربة بالكفاءات المعمول بها عالميا في ميدان التربية و التعليم، حيث تجعل التلميذ عنصر فاعلا، ليس مجرد مستقبل للمعرفة، بل يبني معارفه بنفسه، و يكون الأستاذ موجه و مسير لسيرورة التعليم.(**المركز الوطني للوثائق التربوية،2017،ص41)**.

إجرائيا: هي المناهج الصادرة عن اللجنة الوطنية للمناهج و المطبقة ابتداءا من السنة الدراسية 2017/2016، و هي عبارة عن خطة عمل تتضمن الديداكتيكية، ووصف نظام التقييم، تهدف الى نقل

التلميذ من اكتساب المعرف عن طريق الحفظ و الاسترجاع إلى التفكير و التحليل و إبداء الرأي و النقد، أي اكتساب المهارات الدراسية الأساسية و التحكم في أدائها وفق مناهج الجيل الثاني .

- **تعريف المقاربة بالكفاءات :**

اصطلاحا:

المقاربة: اقتراب المعلم من الحقيقة أثناء توظيف معارفه و حل المشكلات المختلفة، و ليس الوصول المطلق إليها، أي تقريب المفاهيم إلى ذهنية المتعلم قصد اكتسابها و استثمارها في وضعيات مختلفة متنوعة. (**وزارة التربية الوطنية،2003،ص06)**.

- وهي مجموع التصورات و المبادئ و الاستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور منهجية تقرب بين جوانب عدة في موضوع منوع تجمعه روابط لغوية و مؤشرات مقامية محددة. (**وزارة التربية الوطنية،2015،ص06)**.

الكفاءة: هي تجنيد المتعلم لقدراته المعرفية و الفعلية، و التوظيف الفعال لكل الموارد، لإيجاد حل للمواقف التعليمية التي تعترضه في المدرسة و في الحياة اليومية. (**وزارة التربية الوطنية،2003،ص07)**.

- هي القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف و المهارات و المواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام. **(وزارة التربية الوطنية،2016،ص07)**.

المقاربة بالكفاءات: هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات و تعقيد في الظواهر الاجتماعية، و من ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، و ذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية، و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة. **(حاجي،2005،ص11).**

اجرائيا : هي بيداغوجية تبنتها وزارة التربية الوطنية إبتداءا من السنة الدراسية 2004/2003، و هي عبارة عن توجه بيداغوجي يهدف إلى تنمية قدرات المتعلم المعرفية و الوجدانية و النفس حركية، قصد الوصول بالمتعلم إلى مستوى الكفاءة التي تسمح له بحل المشاكل اليومية، و ذلك بالسعي الى تثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

- **تعريف معلم التعليم الابتدائي:**

اصطلاحا: هو المربي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية، و يرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية، بهدف متابعة النمو العقلي و البدني و الجمالي و الحسي و الاجتماعي الخلقي وللمتعلم. **(بن زاف،2013،ص186).**

- وهو المدرس و الفاعل الرئيسي في كل عملية تربوية، و الذي ينبغي أن يكون واعيا بالتغيرات التي يحملها الإصلاح في مختلف جوانبه المنهجية، و البيداغوجي و الإستراتيجية. **(اللجنة الوطنية للمناهج،2016،ص95).**

إجرائيا: هو الموظف المعين من طرف وزارة التربية المكلف بالتدريس في المدرسة الابتدائية، و تلقى تكوينا حول مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات خلال الموسم الدراسي 2017/2016.

7- الدراسات السابقة:

من الخطوات الهامة عند إجراء بحث علمي مراجعة الدراسات البحثية المتصلة بالموضوع، فلا يمكن لأي باحث تناول موضوع بحث إلا بعد الاطلاع على عدد كبير من الدراسات التي تناولت موضوع بحثه، من أجل التعرف على المنهجية المتبعة والتقنيات المستعملة، وفي مايلي عرض لبعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية.

1- **دراسة "تيلوين"(2003):** هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية تكوين المعلمين حيث استخدم الباحث استبيان يتكون من 31 سؤالا، وزع على عينة متكونة من 48 معلما بمركز التكوين أثناء الخدمة بوهران، وخلصت الدراسة إلى أن جهاز التكوين يتسم بالضبابية في الأهداف، وعدم وضوحها لدى المعلمين، مع قلة المعلومات الخاصة بالمحتويات التكوينية (60% أقروا بذلك)، حاجة المعلمين الى المعارف النظرية والعملية، كما أن التكوين المستمر والمنتظم زمنيا ضروري من أجل النماء الوظيفي. **(تيلوين، 2003)**

2- **دراسة "بركات" (2005):** هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الدورات التدريبية التأهيلية أثناء الخدمة في امتلاك المعلم وممارسته للمهارات اللازمة للتدريس واتجاهه نحو المهنة، اختار الباحث عينة مكونة من347 معلم ومعلمة، واستخدم أداتين: قائمة الكفايات التدريسية ومقياس الاتجاه نحو التدريس، وأشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير جوهري لالتحاق المعلمين في الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية، وبينت عدم وجود أثر جوهري لهذه الدورات في مدى

ممارسة المعلمين لهذه الكفايات، كما أظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى إلى التحاقهم بهذه الدورات أثناء الخدمة، ولا توجد فروق جوهرية لمدى امتلاك المعلمين للكفايات اللازمة يمكن عزوها إلى اتجاههم نحو التدريس. **(بركات،2005)**

3- **دراسة "بن كريمة"(2015):** تطرقت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو التكوين أثناء الخدمة وعلاقته بكافياتهم التدريسية بمقاطعة ورقلة، تكونت العينة من 216 معلم ومعلمة طبقت أداتين: استبانة اتجاهات المعلمين تكونت من أربعة مجالات، وشبكة الملاحظة لتقويم أداء وممارسة الكفايات التدريسية للمعلم، ودلت النتائج علو وجود اتجاهات سلبية أثناء الخدمة مع وجود فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو التكوين أثناء الخدمة، باختلاف المقاطعات التربوية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الكفايات التدريسية تعزى إلى التفاعل بين الاتجاه نحو التكوين أثناء الخدمة وسنوات التدريس. **(أحمد زقاوة،2017،ص 55)**

4- **دراسة "جابر و جبريل" (2015)** : تطرقت الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الأساسي بالخرطوم، تكونت عينة الدراسة من (160) معلم و معلمة، و توصلت

الدراسة إلى أن أهم الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة تمثلت في علم النفس التربوي و طرق التدريس، إلى جانب احتياجات في مجال التخصص الأكاديمي و الثقافي، و كذلك تباعد الفترة الزمنية بين دورات التدريب، و كشفت الدراسات عن وجود معوقات مالية و إدارية للتدريب أثناء الخدمة.**(أحمد زقاوة، 2017، ص54)**

5- **دراسة "زقاوة" (2017):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية التكوين أثناء الخدمة في تحسين العملية التعليمية التعلمية، في ظل الإصلاحات التربوية التي باشرتها وزارة التربية الوطنية، ولتحقيق الهدف قام الباحث بتصميم استبيان متكون من 34 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، ووزعت على عينة قدرت على 70 أستاذ وأستاذة من التعليم الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية التكوين أثناء الخدمة كانت بمستوى مرتفع، وجاءت ترتيب الأبعاد كالتالي: الوسائل البيداغوجية، محتوى التكوين وأهدافه، بينما لم تظهر الدراسة أي فروق دالة في تقويم فعالية التكوين أثناء الخدمة تعزى إلى متغير تخصص الأستاذ ومتغير سنوات الخبرة، وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي ركزت على تدعيم جهاز التكوين ومتابعة التطور المهني للمعلم والأستاذ في سياق التغيرات التربوية.**(زقاوة،2017)**

6- "**دراسة بلقاسم وشتوان**" **(2017):** تطرقت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى فاعلية التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل إصلاحات الجيل لثاني، ولتحقيق ذلك طور الباحثان أداة تتمثل في استبانة فاعلية التكوين أثاء الخدمة لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وطبقت على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي مكونة 88 أستاذ وأستاذة، وأسفرت النتائج عن مايلي:

- وجود مستوى مرتفع في فاعلية التكوين أثناء الخدمة في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني لدى أساتذة التعليم الابتدائي للطور الأول.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية التكوين أثناء الخدمة في ظل إصلاحات الجيل الثاني لدى أساتذة التعليم الابتدائي للطور الأول تعزى لمتغير الخدمة المهنية.**(بلقاسم،2017)**

7- "**سهيلة بوجلال**" و "**سعيدة لعجال**"**(2017):** تطرقت الدراسة إلى التعرف على أبرز مشكلات التكوين في مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم

الابتدائي،وفحص دلالة الفروق في تقدير هذه المشكلات وفق متغيري الجنس والخبرة المهنية، استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق استبانة مشكلات التكوين على عينة متكونة من 42 أستاذ بولاية المسيلة، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا أظهرت النتائج وجود تباين في تقدير الأساتذة لمشكلات التكوين، حيث حلت مشكلات التكوين في الترتيب الأول تلتها مشكلات الحوافز، ثم مشكلات التوقيت متبوعة بمشكلات المحتوى، وأخيرا مشكلات الوسائل وأساليب العرض، بالإضافة إلى عدم وجود فروض دالة إحصائيا في تقدير هذه المشكلات تعزى لمتغيري الجنس والخبرة المهنية. **(بوجلال و لعجال، 2017)**

8- **دراسة "فضل الدين مصطفى" (2018):** هدفت إلى التعرف على فعالية التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وذلك بمجموعة من المدارس بمقاطعات ولاية أدرار، حيث تكونت عينة الدراسة من 110 أستاذ تعليم ابتدائي، وتضمنت أدوات الدراسة استخدام استبيان فعالية التكوين أثناء الخدمة، الطي تم تطبيقه على العينة المدروسة للسنة الدراسة 2019/2018.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكذا الاستعانة ببرنامج (spss) في تحليل البيانات وكذا اختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق من حيث المتغير الجنس وكذا من حيث متغير الخبرة المهنية، وقد خلصت الدراسة إلى مايلي: وجود درجة مرتفعة لفعالية التكوين أثناء الخدمة لى أساتذة التعليم الابتدائي، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيري الجنس والخبرة المهنية.

9- **دراسة "بخيرة أحمد" (2018):** تطرقت الدراسة الى معرفة طبيعة تمثلات أساتذة التعليم الابتدائي نحو تطوينهم في ظل مناهج الجيل الثاني انطلاقا من الواقع التربوي، ومدى فاعلية التكوين في تنمية قدرات ومهارات الأستاذ، وإسهامه في تشكيل خبرات ومعارف جديدة حول المناهج المعدلة، تساعده على الرقي بأدائه خلال مساره المهني، وقد أجريت الدراسة على عينة متكونة من 120 أستاذ(ة)، بمجموعة من ابتدائيات ولاية غيليزان، كما اعتمد على المنهج الكمي باستخدام تقنية الاستمارة، وخلصت الدراسة إلى أن التكوين في قطاع التربية ضرورة ملحة إذا ما أعطيت لهذه العملية الحساسة الاهتمام والرعاية من طرف المسؤولين، لما يشوبه من قصور جعلت من الأستاذ تائها في تنفيذ محتوياتها على أرض الواقع، رغم هذا أقر الأساتذة أن التكوين

يبقى السبيل الوحيد للرفع من قدراتهم وخبراتهم، وتزويدهم بالكفاءات والمعارف الجديدة للرقي بأدائهم أداء متعلميهم في الصف الدراسي لتحسين نتائج العملية التعليمة واستمراريتها .**(بخيرة أحمد، 2018)**

- **<u>التعقيب على الدراسات السابقة:</u>**

من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها على اختلاف عينتها و مكانها و زمانها، إلا أنها أثارت موضوعات متكاملة تخدم نتائج بعضها البعض، و تغطي كل واحدة منها زاوية من زوايا موضوع التكوين أثناء الخدمة، و من بين الاستنتاجات التي تم التوصل إليها و التي يمكن تلخيصها

فيما يلي:

- ✓ اتفقت أغلبية الدراسات السابقة فيما بينها على موضوع التكوين أثناء الخدمة، فقد أكدت دراسة "بخيرة أحمد" (2018)، على أن تكوين معلمي التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني ضرورة ملحة، إذا ما أعطيت لهذه العملية الحساسة الرعاية و الاهتمام من طرف المسؤولين، و هذا ما دفع الدراسة الحالية إلى الاهتمام أكثر بموضوع التكوين أثناء الخدمة، فقد كانت هذه الدراسة بمثابة منطلق الدراسة الحالية.
- ✓ في حين أثبتت معظم الدراسات منها دراسة "سهيلة بوجلال" و "سعيدة لعجال" (2017)، تعدد و تنوع مشكلات التكوين في ظل مناهج الجيل الثاني، التي تواجه معلمي التعليم الابتدائي، و التي يعانون منها في حياتهم العملية.
- ✓ في حين توصلت دراسة "زقاوة" (2017)، و دراسة "تيلوين" (2003) : إلى أن فاعلية التكوين أثناء الخدمة كانت بمستوى مرتفع في تحسين العملية التعليمية في ظل الإصلاحات التربوية .

- ✓ كما أجمعت بعضها كدراسة "بن كريمة" (2015)، و "بركات" (2005) : على جوانب قصور عديدة في تكوين المعلمين من حيث المضامين و الأداء، كما أنها ركزت على أهمية التكوين أثناء الخدمة، و ركزت على تطوير المهارات و الاتجاهات لدى المعلمين،

كما أشارت إلى ضرورة تطوير برامج التكوين أثناء الخدمة لرفع مستوى الفعالية لدى المعلم، كما

- ✓ أكدت على ضرورة إحداث تغيرات في الممارسات التربوية للوصول إلى اكتساب المتعلمين للكفايات المطلوبة، من أجل ذلك يتطلب إعادة تكوين المعلمين و تدريبهم وإعدادهم على متطلبات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.
- ✓ كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة"فضل الدين مصطفى" (2018)، ودراسة "بخيرة أحمد" (2018)، في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و الاستبيان كأداة للدراسة، و في التعرف على بعض الأساليب الإحصائية.

➢ في حين اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث :

1. الحدود الزمنية :

- إذ أن دراسة "تيلوين" و آخرون أجريت في (2003).
- أما دراسة "بركات" فكانت في عام (2005).
- دراسة "بن كريمة" في (2015) .
- أما دراسة "بلقاسم و شتوان" و آخرون كانت في (2017) .
- أما دراسة "بخيرة" كانت في عام (2018).

2. الحدود المكانية :

- دراسة "مصطفى، بوجلال، لعجال " و آخرون كانت في الجزائر .
- في حين دراسة "جابر و جبريل" بالخرطوم.

3. من حيث تطبيق الدراسة:

- فقد كانت دراسة "تيلوين، بلقاسم، و آخرون" في المدارس الابتدائية .
- أما دراسة "زقاوة" في المدارس الثانوية.

➢ و في الأخير يمكن القول أن هذه الدراسات السابقة قد شكلت قاعدة و بوصلة للدراسة الحالية في الكثير من الجوانب سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

❖ **أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :**

- ✓ بناء الإطار النظري (تحديد الإطار العام للدراسة)، و كذا تنظيم الإطار النظري خاصة فيما يتعلق بتنظيم الفصل المتعلق بالتكوين أثناء الخدمة .
- ✓ تحديد عينة الدراسة و التي تم تحديدها في هذه الدراسة بمعلمي التعليم الابتدائي .
- ✓ تحديد المنهج المناسب للدراسة ، و الذي تم تحديده في المنهج الوصفي .

الـــــفصـــــــل الثاني

تكوين المعلمين

تمهيد

أولا: التكوين :

1: مفهوم التكوين

2: مبادئ و أسس التكوين

3: متطلبات التكوين

4: أنواع التكوين

5: العوامل المؤثرة في مستوى تكوين المعلمين

6: مثلث التكوين

7: أهمية تكوين المعلمين و علاقته بتنفيذ مناهج الجيل الثاني

ثانيا: التكوين أثناء الخدمة:

1: مفهوم التكوين أثناء الخدمة

2: أهمية تكوين المعلمين أثناء الخدمة

3: أهداف التكوين أثناء الخدمة

4: مميزات التكوين أثناء الخدمة

5: خطوات عملية تكوين الموظفين أثناء الخدمة

6: مبررات تكوين المعلمين أثناء الخدمة

7: مشكلات التكوين أثناء الخدمة

خلاصة الفصل

تمـــهيـــد:

يعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية، تلك العملية التي لا يصلح ولا يستقيم أمرها ولا تؤتى ثمارها إلا إذا كانت القوى البشرية العاملة في ميدانها، ذات كفاءة و مؤمنة بالرسالة التربوية و قيمها، و مما لا شك فيه أن تكوين المعلمين يمثل أولوية كبرى من أولويات التخطيط و الإصلاح التربويين، و ذلك لأن نجاح العملية التعليمية ترتكز في المقام الأول على المعلم و تدريسه و إعداده بما يتوفر من متغيرات في الحقل التعليمي، وأن صورة التعليم مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتكوين الجيد للمعلمين .

لذا تعد عملية إعداد المعلمين من القضايا المهمة التي تشغل بال الباحثين بقضايا العملية التربوية من الدول النامية و المتقدمة على حد سواء، وقد تنامي الاهتمام خلال النصف الثاني من القرن العشرين ببرامج تكوين المعلمين و تدريسهم، و الدعوة على تطويرها لما لهم من دور أساسي في نجاح العملية التربوية التعليمية، فالمعلم الكفء و في نظام تعليمي ضعيف أفضل من المعلم غير الكفء في نظام تعليمي قوي.

أولا: التكوين :

1-مفهوم التكوين :

- ✓ هو ما يجري من عمليات الإعداد قبل الخدمة و التدريب أثنائها، من نمو لمعارف المعلم و قدراته وتحسين لمهاراته وأدائه التربوي، بما يتلاءم و التطور المتعدد الجوانب للمجتمع، وهي تبدأ في مؤسسة التكوين قبل الخدمة و تستمر أثناءها.(**بشارة،1986،ص29**).
- ✓ يقصد به: النمو المهني للأفراد الذين تم اختيارهم وفق شروط معينة تحددها مؤسسات إعداد المعلمين، عن طريق الخبرات التعليمية المنظمة.(**المهدي،2007،ص360**).
- ✓ وهو مجموعة الظروف أو المواقف المستخدمة لزيادة مستوى أداء بعض الوظائف الإنسانية بوسائل التكوين.(**أبو نيل،1985،ص67**).
- ✓ أيضا هو: نشاط مخطط يهدف إلى تنمية و تطوير قدرات الأفراد و معارفهم و مهاراتهم و قيمهم وسلوكهم، بأعلى كفاءة ممكنة و هو مزيج من العمليات ابتداءا بالتخطيط و انتهاءا بالتقسيم. (**عامر،1998،ص54**).
- ✓ ويقصد به: مجموعة من نشاطات التعلم المبرمجة بهدف إكساب الفرد و الجماعات المعارف والمهارات، و الاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المحيط الاجتماعي المهني من جهة، وتحقيق فعالية التنظيم الذي ينتمون إليه من جهة ثانية.(**بوحفص،2010،ص37**).

2-مبادئ و أسس التكوين:

اختلف الكتاب في تحديد مبادئ التكوين، منهم من يرى أن لكل برنامج تكويني مبادئ خاصة به ومنهم من يرى أنه توجد مجموعة من المبادئ و الأسس الواجب توفرها في أي برنامج تكويني وأهمها:

1. الشمولية: حيث يجب أن يشمل التكوين جميع أبعاد التنمية البشرية من قيم، اتجاهات، معارف ومهارات، كما يجب أن يوجه إلى جميع المستويات الوظيفية في المنظمة ليشمل جميع العاملين فيها.

2. الاستمرارية: إذ يجب على القائمين على التكوين في أي منظمة أن يضعوا استراتيجيات تكوينية، تراعي عملية التحول و التغير المستمرة في جميع جوانب الحياة، و بخاصة في أساليب العمل وأدواته، و في الأفكار و المعلومات المتصلة بذلك، لجعل العاملين أكثر قدرة على التكيف المستمر مع التحولات.
3. التكوين عملية هادفة: حيث يتوجب وضع أهداف واضحة وواقعية لعملية التكوين تكون قابلة للتحقيق، ومحددة تحديدا دقيقا من حيث الموضوع و الزمان و المكان و من حيث الكم والكيف و التكلفة.
4. المرونة: إذ يجب أن يتطور نظام التكوين و عملياته، خاصة فيما يتصل بالأدوات و الوسائل و الأساليب مع التطورات التي تحدث على هذه الأصعدة، وضرورة تكوين المكونين على استيعاب هذه التطورات و توظيفها في العملية التكوينية.

هذه المبادئ تجعل من التكوين عملية منظمة و هادفة و مهمة في آن واحد، و تبرز أهمية التكوين هنا من خلال الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.(**العزاوي،2006،ص19**).

3- متطلبات التكوين:

يقصد بمتطلبات التكوين مجموعة الشروط و الظروف الواجب توفرها لضمان تحقيق أهداف عملية التكوين، وبالتالي تحقيق أهداف المنظمة و العاملين بها، وتتمثل هذه المتطلبات في:

1. الجانب المالي: حيث لا يعد التكوين مجالا للتسوق، فتكاليف التكوين ترتبط أساسا بالأساليب التكوينية المتبعة من أجل تحقيق الأهداف، كما ترتبط بمدة التكوين خاصة إذا ما تعلق الامر بالتكوين الخارجي.
2. الجانب الزمني: حيث يعد من أهم الجوانب، ذلك أن التكوين مهمة جديدة تكلف وقتا، و الحكم على فعالية التكوين يكون نسبة للوقت المستغرق فيه.
3. اختيار المكونين: يعد الاختيار الجيد للمكونين من المتطلبات الأساسية الواجب توفرها لتحقيق الأهداف من عملية التكوين، حيث يجب أن تتم عملية الاختيار وفق معايير دقيقة وموضوعية، ترتبط بأهداف التكوين، طبيعة المتكونين، و تخصصاتهم الوظيفية.
4. الأهداف: يجب أن تحدد أهداف التكوين و موضوعات البرامج التكوينية بطريقة علمية صحيحة.
5. استمرارية التكوين: يجب أن يكون لكل مؤسسة خطة مستقبلية و رؤية إستراتيجية متكاملة عن نوعية الاحتياجات التكوينية، التي قد تظهر لدى العاملين بها، و بالتالي وضع البرامج التكوينية المناسبة و العمل ع لى ضمان استمرارية الخطط التكوينية، من منطلق أن الاحتياجات التكوينية تستمر في الظهور

كما حدثت تغييرات في ميدان العمل المختلفة على مستوى المنظمة، و هذا يتطلب أيضا مراعاة نوع التكوين المناسب لضمان أكيد قدر الإمكان من الفعالية في البرامج المقترحة.(**الطعاني،2007،ص22**).

4- أنواع التكوين:

هناك العديد من أنواع التكوين الموجهة للموظفين بالمؤسسة، و ما عليها سوى تحديد و اختيار النوع المناسب حسب طبيعة نشاطها، وفئة الموظفين المستهدفين (موظفين جدد، موظفين قدامى، عمال تنفيذيين، عمال تحكم، إطارات، تقنيين، إداريين....)، و الأهداف المرجوة من عملية تكوين الموظفين أثناء الخدمة، ويقسم التكوين إلى أنواع عديدة تبعا لنوع المتكونين ونوع المهام التي سيكلفون بأدائها، و يمكن الإشارة إليها كما يلي:

1. التكوين من حيث الزمان: و ينقسم الى نوعين:

أ/ تكوين قبل الخدمة: وهذا يكون قبل دخول الفرد للعمل خاصة في مراكز التكوين.

ب/ تكوين أثناء الخدمة: و يكون هذا التكوين بعد أن يلتحق الفرد بالعمل.

2. التكوين من حيث المكان: وينقسم إلى نوعين :

أ/ تكوين داخل المؤسسة.

ب/ تكوين خارج المؤسسة.

3. التكوين من حيث الهدف: و ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ/ التكوين لتجديد المعلومات: وهذا نتيجة للتغيرات و التطورات التكنولوجية.

ب/ تكوين المهارات: ويقصد به زيادة قدرة التدريب على أداء أعمال معينة، ورفع كفاءته المهنية خاصة أثناء الترقية.

ج/ التكوين السلوكي: وهذا بهدف تنمية الاتجاهات الحسنة و تغيير العادات الغير الجيدة، كسوء المعاملات واستغلال السلطة و التفرقة في المعاملة. **مجاهدي، 2009،ص50**).

- والجدول التالي يوضح الاختيارات المتاحة أمام إدارة المؤسسة بالنسبة لأنواع التكوين:

جدول رقم (01) يوضح أنواع التكوين

يمكن تقسيم أنواع التكوين حسب :		
مرحلة التوظيف	**نوع الوظائف**	**المكان**
1/ توجيه الموظف الجديد 2/ التكوين أثناء الخدمة 3/ تكوين لتجديد المعارف و المهارة 4/ تكوين بغرض الترقية و النقل 5/ تكوين للتهيئة للتقاعد	1/ تكوين مهني و فني 2/ تكوين تخصصي 3/ تكوين إداري	1/ داخل المؤسسة 2/ خرج المؤسسة

المصدر: (أحمد ماهر،2001، ص323).

5- العوامل المؤثرة في مستوى تكوين المعلمين:

- مستوى و نوعية مؤسسات الإعداد وإمكانياتها ومستوى معلميها.
- مدى الارتباط بين برامج إعداد المعلمين وبين فلسفة وأهداف مناهج التعليم العام بشكل عام وبين المرحلة التعليمية التي سيعن لبها الطالب/المعلم بشكل خاص.
- مدى وضوح وظائف وأدوار المعلم ووضوح أهداف الإعداد في ضوئها.
- نوعية الطلبة/المعلمين، والخصائص الشخصية والأكاديمية التي يتمتعون بها.
- عمر الطالب عند بدء برنامج الإعداد وعند الانتهاء منه.**(حمود،1988،ص4)**.
- مدى الاهتمام بالتربية العلمية لأنها عنصر هام في إعداد المعلمين، من حيث المدة المخصصة لها وتنظيمها، والعناية باختيار المشرفين عليها.

لذا لا بد أن يحصل الطالب بمعاهد المعلمين على إعداد ممتاز نظريا و عمليا في ارتباط وثيق بين الاثنين حتى يستطيع عند تخرجه و اقتحامه لميدان التدريس، تحويل كل النظريات التعليمية و التربوية إلى خيرات عملية تتجاوب مع البيئة و الواقع سلوكا وعملا وأداءا تتحقق منه الفائدة المرجوة.

(حاجي،1984،ص8).

- جعل عملية إعداد المعلم عملية مستمرة، وذلك بمتابعة تدريب الخريجين أثناء الخدمة وبشكل ضروري لأن عصرنا الحالي يحفل بتطورات وتغيرات مستمرة، فهناك مشكلات عديدة تعترض العمل التعليمي وتجعل تدريب أعضاء الهيئة التدريسية ضرورة ماسة، تقتضيها طبيعة تطور مفاهيم التربية وتجددها،

وذلك لكي يتسنى للمعلمين متابعة التطورات المختلفة واكتساب المعارف الجديدة وبناؤها وتطويرها.**(عامر،1980،ص100)**.

- إكساب الطلبة/المعلمين مهارات البحث و التجريب، وتزويد مؤسسات الإعداد بالوسائل اللازمة وتسهيل أبحاث المعلمين وطلابهم، لأن مقياس النجاح لأي برنامج لإعداد المعلم المجدد، هو قدرة المعلم المتخرج على أن يعلم نفسه أدوارا جديدة، ومدى قدرته على تجريب إختيار الأفكار الجديدة.**(حمود،1988،ص6)**.
- التقنيات الحديثة، أي التفجر المعرفي و التقدم التكنولوجي المتسارع، يقتضي إعداد خريجين قادرين على العيش بفعالية في عالمنا بتغيراته المختلفة، ومنه تعلما أفضل و تدريبا أجود، في مجالات لها كفاءاتها و مهاراتها الخاصة كاستخدام الحاسوب و التدريس به.**(طعيمة،1999،ص166)**.

6- مثلث التكوين:

شبه المهتمين بالتكوين بالمثلث لأنه يقوم على ثلاثة زوايا هي :

أ- **المكونون (المشرفين على التكوين):** انطلاقا من مبدأ المشاركة و الانفتاح على أكبر قدر من الفاعلين في المحيط الاجتماعي تربويا واقتصاديا واجتماعيا و سياسيا فإن مشاريع التكوين يجب ألا تتقيد بأنماط وأشكال التكوين من جهة المكونين إذ طبيعة الحاجات و متطلبات المشاركين هي التي تتحكم في نوعية ومستويات المكونين.

ب-**المكونون (المعلم):** هي الفئة المستهدفة واهتماما بمستويات التعليم و تطور أساليب التربية وتقنياتها تقتضي متابعة تطور مهمات الأساتذة وكفايتهم سوءا في تكوينهم الأساس والمستمر.

ت-**مواد التكوين:** تختلف العروض في التكوين لارتباطها بتطور المهنة وبالكيفية التي يحدد بها كل مجتمع أهدافه، فالحاجات هي التي تتحكم في طبيعة مواد التكوين وهي قسمين:

- **حاجات مقترحة:** تقوم الهيئات المنظمة بترتيبها انطلاقا من استقراء أراء المستفيدين ورغباتهم.
- **حاجات مفروضة:** وهي التي يتطلبها الواقع التعليمي بالضرورة ولايمكن الاستغناء عنها ومواد التكوين هي :

✓ المناهج ، الديداكتيك ، البيداغوجيا ، السيكولوجيا.

✓ الفضاء الاجتماعي ، العولمة ، مشاكل التوجيه المدرسي.

✓ علاقة الأساتذة بالشركاء، اللغات، مواد التخصص، الرقمنة، مهارات وتقنيات المعلوماتية. **(نصر الدين،2014،ص101)**.

7- أهمية تكوين المعلمين وعلاقته بتنفيذ مناهج الجيل الثاني:

إن أهمية التكوين لا ينكرها أحد، وتختلف عمليات التكوين باختلاف المناهج الدراسية نفسها وغايات وأهداف تحقيقها، وإذا أخذنا بالحسبان على أن التكوين هو استثمار في الموارد البشرية، و له دور في الرفع من مستوى أداء الأساتذة و الرقي بهم إلى المستوى المطلوب، ضف إلى ذلك تعزيز مهاراتهم وإكسابهم معارف و نظريات جديدة في الحقل التربوي تمكنهم من أداء رسالتهم على أحسن وجه. كما يمكن حصر أهمية التكوين فيمايلي:

- التطور المعرفي وتعدد التخصصات التربوية و المعارف والوسائل وطرق استخدامها في الوسط التعليمي، أثبت بضرورة إدراكها و التعرف إليها وإتقانها والإلمام بها من طرف المدرسين.
- تمكين نظم التربية و المدرسين من الاستجابة إلى الحاجات التي يولدها التطور الاجتماعي والاقتصادي و الثقافي .
- تحسين سلوك التدريس من خلال الطريقة المتبعة من طرف الأساتذة في أداء مهامهم، مع تغيير و تحديث طرق التواصل و التفاعل مع المتعلمين في المناهج الجديدة.(**عبد الرحمن،2000،ص206**).
- تنمية مهاراتهم الذاتية لتشخيص المشكلات و المعوقات التي يواجهونها و إيجاد الحلول لها، إضافة إلى تدريبهم عمليا لإكسابهم مهارات جديدة.
- تحضير المدرس للتغيرات المستجدة و الإصلاحات التي من الممكن أن تطرأ أو تدخل على النظام التربوي.
- تحقيق مبدأ استمرارية التربية و التكوين للمعلمين حتى لا يصيبهم الفطام العلمي و الثقافي، وحتى لا تزداد الفجوة بين جيل المعلم و جيل التلاميذ، وأن يساير جميع التطورات التي تطرأ في شكل أو مضمون محتوى النظام التعليمي و يتمكن من مواجهة مطالب التغيرات السياسية والاقتصادية و الاجتماعية. **(قايلي ،2014،ص126)**.

- إن وضع المناهج حيز التنفيذ مرهون بعدة عوامل منها المدرس الذي يعتبر الفاعل الرئيس في كل عملية تربوية، والذي ينبغي أن يكون واعيا بالتغييرات التي يحملها الإصلاح في مختلف جوانبه (المنهجية، البيداغوجية، والإستراتيجية)، ولا يكفي أن نعلمه إعلاما بل لابد من تكوينه لتغيير إبستيمولوجي حقيقي وتغيير جذري لممارساته،(**اللجنة الوطنية للمناهج ،ص95**)، لذا أصبح من الضروري أن يتأقلم الأستاذ بفضل عمليات التكوين مع المستجدات في القطاع، و يسعى إلى إيصال المناهج بأسلوب علمي،اعتمادا على ما تلقاه من معارف مختلفة.

- إن التعديل الدوري للمناهج الدراسية فرض بشدة على الوصاية، موازاتا مع ذلك إلى التوجه دائما إلى تكوين الأساتذة كخيار ضروري وإستراتيجي،لما يضمنه من أهمية كبرى في نجاح هذه المناهج و تطبيقها بطرق صحيحة.
- إن مسألة المناهج الدراسية الحديثة و تكوين الأساتذة يرتبطان ارتباطا وثيقا مع بعضهما في الإصلاح التربوي، فبات إشراك الأستاذ ضروري في أي تحديث أو تغيير تربوي لأنه عنصر أساسي من مدخلات العملية التعليمية التعلمية، وهو"حجر الزاوية في العملية التربوية، ونجحها في تحقيق أهدافها و العامل الإيجابي الذي يجسدها و ينقلها في مجال المطامح النظرية و التطلعات إلى حيز الواقع الملموس".(**حمدان، ص121**).

ثانيا: التكوين أثناء الخدمة :

1- مفهوم التكوين أثناء الخدمة:

لم يعد التكوين بمفهومه المعاصر مقصورا على مجرد برامج تعليمية تستهدف معالجة عيوب الإعداد العلمي القبلي للمعلم فحسب، وإنما أصبح يؤكد على طبيعة النمو المهني أثناء الخدمة **(مصطفى،1979،ص314)**، سواء من خلال البرامج المخطط لها من قبل الإدارة التعليمة أو من خلال النمو الذاتي للمعلم بأي شكل من أشكال التكوين .

ويعتبر هذا النوع من التكوين من أكثر الأنواع شيوعا و تطبيقا في المؤسسات نظرا لأهمية وضرورة استمرارهم.

- ✓ ولذا فالتكوين أثناء الخدمة "هو مجموع البرامج و الأنشطة المخطط لها من قبل النظام التعليمي الذي يهدف إلى تزويد المعلمين بالمعارف و المفاهيم الجديدة لرفع كفاياتهم المهنية و الإدارية، لما من شأنه زيادة فعالية التدريس لرفع مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين".**(سهيل،2007،ص178)**.
- ✓ ولقد عرفه "الهيتي" على أنه: "جهود إدارية وتنظيمية مرتبطة بحالة الاستمرارية تستهدف إجراء تغيير مهاري معرفي وسلوكي في خصائص الفرد الحالية و المستقبلية، لكي يتمكن من الإيفاء بمتطلبات عمله أو أن يطور أداءه العملي و السلوكي بشكل أفضل".(**يونس،2009،ص06**).
- ✓ كما يعرف بأنه: "مجمل النشاطات و الوسائل و الطرق و الدعائم التي تساعد في تحفيز العمال لتحسين معارفهم وسلوكهم وقدراتهم الفكرية الضرورية في آن واحد،لتحقيق أهداف المنظمة من جهة، وتحقيق أهدافهم الشخصية و الاجتماعية من جهة أخرى، دون أن ننسى الأداء الجيد لوظائفهم الحالية و المستقبلية". (**sekioulakhdar، 1986،p153**).

- ✓ هي تلك العمليات النمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواهبه وهو التطوير الذي يطرأ على المناهج وطرائق التدريس نتيجة التطور الاجتماعي والتقني المستمر.(**الخندقي،2008،ص359**).
- ✓ يعرفه "عمر وصفي عقيلي" بأن التكوين ذلك العمل المخطط الذي يتكون من مجموعة برامج مصممة من أجل تعليم الموارد البشرية وإكسابها معارف وسلوكيات ومهارات جديدة متوقع أن يحتاجها في أداء مهام أو وظائف جديدة في المستقبل و التأقلم و التعايش مع أية مستجدات أو تغيرات تحدث في البيئة وتؤثر في نشاط المنظمة.(**بن عمار ،2009،ص11**).

❖ فلا يجوز أن نعرف التكوين أثناء الخدمة من خلال آثاره ونتائجه التي يحدثها في أداء المعلم وتكيفه الوظيفي فقط،بل وأيضا فائدته على التعليم والمتعلمين ومدى نجاح الخطة التعليمية ككل في تحقيق أهدافها، فالتكوين أثناء الخدمة كما يراه تايلور لا يقف عند حد التعامل مع الأفراد وإنما يتعداه إلى النظر في البرامج و المناهج التعليمية، فلا جدوى من جهود تكوين المعلمين ورفع مستواهم وكفايتهم ثم الزج بهم في المدارس قاصرة في تجهيزاتها، ضعيفة في برامجها.

2-أهمية تكوين المعلمين أثناء الخدمة:

تكتسي عملية التكوين أثناء الخدمة أهمية كبيرة نذكرها لا على سبيل الحصر في النقاط التالية وهي:

- تكسب المعلمين أفاق جديدة في مجال ممارسة مهنتهم.
- يوفر مجالا للمعلمين بالاحتكاك مع الزملاء للاستفادة منهم .
- يغير من الاتجاهات السابقة، ويكسب اتجاهات جديدة.
- يعد إحدى المركبات المحورية في إصلاح النظام التربوي، وهو المحور الأساسي في التنصيب التدريجي للاحترافية في قطاع التربية الوطنية.(**عودة،2006،ص12**).

- من هذا المنظور فإن أهمية تدريب المعلمين هي السبيل لنموهم المهني وحصولهم على مزيد من الخبرات الثقافية والاجتماعية، ورفع مستوى عملية التعلم والتعليم والذي يعتبر ركيزة جوانب التنمية الأخرى، وهكذا فإن التدريب يعتبر مصدرا أساسيا في مصادر التنمية البشرية، وتنشيط رأس المال وزيادة العائد من خلال استثمار طاقات الأفراد .

➢ وهناك من يرى أهداف التكوين في ثلاثة عناصر أساسية هي:

1- التطور الذاتي و المهني للأساتذة يتم عن طريق:

- إكساب مهارات جديدة.

- ديداكتيك التخصص.
- التعرف على المناهج الجديدة.

2- تحسين نوعية النسق التربوي لدى الأساتذة في المؤسسات التعليمية وكذا تحسين الممارسة البيداغوجية للتدريس ويتعلق الأمر ب:

- تشجيع العمل وتطوير الأنشطة متداخلة التخصصات.
- تشجيع الابتكار والانفتاح على التجارب والتكنولوجية الحديثة.
- التكوين في إدارة المدرسة و القسم والتدريب على حل المشكلات .
- إيلاء الأهمية للأولويات البيداغوجية والتربوية.
- تطوير السلوك الخاص لإدارة العلاقات الإنسانية .

3- التعرف على الوسط الاجتماعي مدخلا لتحسين التواصل بين عالم التربية والشركاء من المجتمع بوسيطة:

- تقريب النسق التربوي من النسق الاقتصادي.
- التأكيد على دراسة العوامل الاقتصادية و الاجتماعية التي تأثر في سلوك الشباب.
- تكوين قابلية للتغير الاجتماعي و الثقافي .**(خالد نصر الدين،2014،ص101)**.

3 – أهداف التكوين أثناء الخدمة:

هي تلك التغيرات المرغوبة والمنشودة التي تسعى برامج تكوين وتدريب المعلمين أثناء الخدمة لتحقيقها، في تطوير وتحسين معارف المعلمين ومفاهيمهم ومدركاتهم ومهاراتهم وقدراتهم ومواقفهم واتجاهاتهم، وفي أنماط سلوكهم وشخصياتهم بصورة عامة، كما تهدف إلى إحداث تغيرات في مهنة التعليم التي ينتمون إليها،وفي المجتمع الذين يعيشون فيه ويتفاعلون معه، ويساهمون في النهوض به وفي تحسين ظروفه.**(الخندقي،2008،ص357)**.

وتتمثل هذه الأهداف في:

أ . الأهداف المعرفية:

- تجديد ثقافاتهم العامة حول التربية بتزويدهم بمختلف المعارف .
- دعم التكوين القاعدي الأولي.

- تجديد معارفهم المتعلقة بمبادئ التعليم والتعلم وتعميقها.
- زيادة قدرة المعلمين على التفكير المبدع.(**حروس،2010،ص181**).

ب. الأهداف المهارية:

- مقارنة التكوين بالكفاءات والتركيز على معايير الأداء والممارسة العملية .
- تنمية قدرتهم على ضبط الأهداف السلوكية للدرس.
- الرفع من قدرتهم على التخطيط للنشاطات الصفية.
- تأهيل المعلمين في مهنة التعليم و تدريبهم بموجب معايير وقواعد.(**الأحمد،2005،ص180**).

ج. الأهداف المهنية:

- تحضير المعلمين للقيام بأدوار جديدة لم يسبق لهم ممارستها استجابة للتغييرات والإصلاحات التربوية.
- تنمية روح المسؤولية اتجاه التلاميذ واتجاه المؤسسة التربوية و حتى اتجاه المجتمع ككل.
- توفير شروط تقويم مدى تحقيق الأهداف وآثار التكوين .
- إمداد المكون بالوسائل المادية و المعنوية المشجعة على الاجتهاد.(**عبيد،2006،ص106**).

د. الأهداف الوجدانية:

- تغيير اتجاه المعلمين نحو المهنة و المؤسسة إلى الأفضل.
- بث القيم المهنية والأخلاقية والتأكيد على التقيد بها .
- تحسيسهم بأهمية العمل الذي يقومون به .
- تنمية بعض الاتجاهات الايجابية نحو العمل .(**الكتاب السنوي،2000،ص274**).

الشكل رقم01 : يوضح الأساليب التدريسية الملائمة للهدف من التكوين

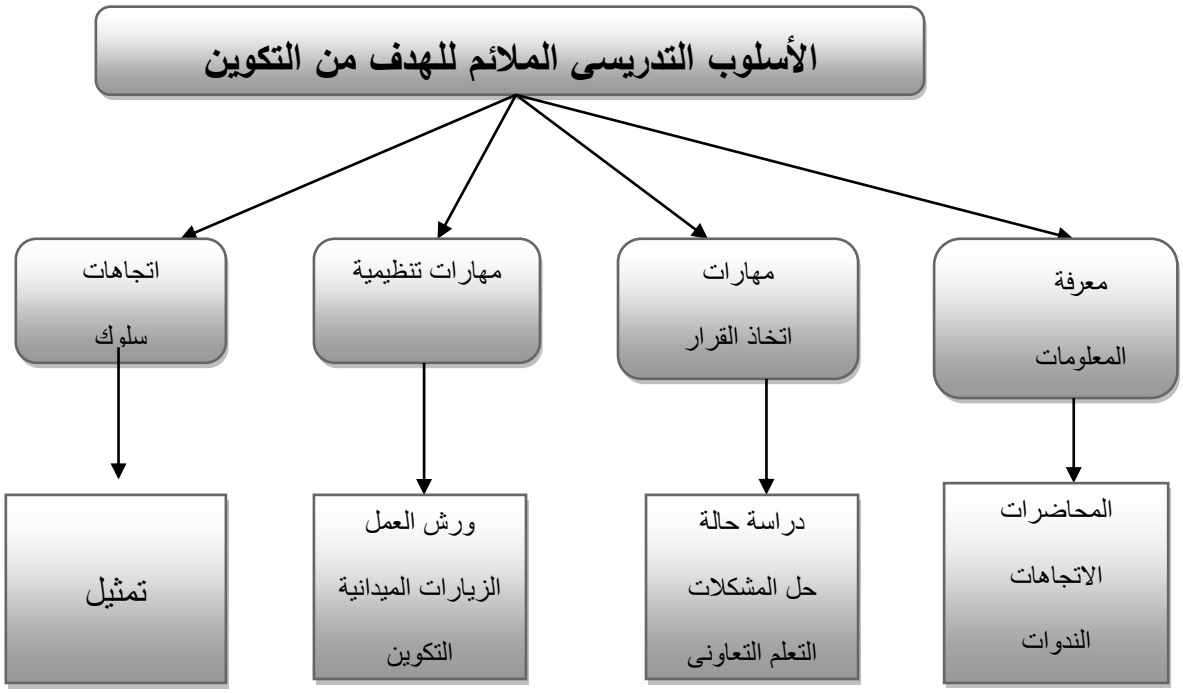

مخطط يوضح الأهداف من التكوين أثناء الخدمة وأهم الأساليب الملائمة في تحقيق هذه الأهداف حسب نوعها وطبيعتها.

4- مميزات التكوين أثناء الخدمة:

للتكوين مميزات عديدة يمكن إيجازها فيمايلي:

أ. التكوين نشاط رئيسي في المؤسسة وليس نشاطا ثانويا أو كماليا .

ب. التكوين نظام متكامل يتكون من مجموعة الأجزاء والعناصر المترابطة معا، تقوم بينها علاقات تبادلية نفعية.

ج. التكوين عملية شاملة: بمعنى تشمل كل المستويات الإدارية التي تتضمنها المؤسسة (الإدارة العليا والوسطى والإشرافية والتنفيذية)، كذلك فالتكوين يجب أن يقدم لكل التخصصات في المؤسسة.(**أبو النصر،2008،ص61**).

د. التكوين عملية إدارية ينبغي أن تتوفر لها مقومات العمل الإداري الكفء حتى ينجح، ومن هذه المقومات:

- وضوح الأهداف وتناسقها.

- وضوح السياسيات وواقعيتها.

- توازن الخطط والبرامج.

- توفر الموارد المادية والبشرية.

- توفر الرقابة والتوجيه المستمرين.

هـ. التكوين عملية فنية تحتاج إلى خبرات وتخصصات ينبغي توفيرها أهمها:

- خبرة تخصصية في تحديد الاحتياجات التكوينية.

- خبرة تخصصية في تصميم البرامج التكوينية وإعداد المناهج التكوينية والمواد العلمية.

- خبرة في اختيار الأساليب والوسائل المساعدة في عملية التكوين.

- خبرة في تنفيذ البرامج التكوينية ونقل المعرفة والمهارة وأنماط السلوك المرغوبة للمتكونين.

- خبرة في متابعة وتقييم فعالية التكوين أثناء الخدمة للموظفين .

و. التكوين نشاط متغير ومتجدد:

- حيث أن التكوين يتعامل مع متغيرات ومن ثم لا يجوز أن يتسم بالثبات، وإنما يجب أن يتصف بالتغير والتجدد، فالإنسان (الموظف) معرض للتغير في عاداته وسلوكاته ومهاراته ورغباته، والوظائف التي يشغلها الموظفون هي الأخرى تواجه متطلبات التغير في الظروف والأوضاع الاقتصادية والإدارية، وفي تقنيات وأساليب العمل ومستجداتها.**(أبو النصر ،2008،ص62).**

5- خطوات عملية تكوين الموظفين أثناء الخدمة:

تحتل عملية تكوين الموظفين أثناء الخدمة أهمية بالغة، خاصة بعد فترة السبعينات من القرن الماضي، وبعد إدخال الإعلام الآلي إلى الإدارة، فقد استحدثت طرق التكوين عن طريق الحاسوب، وكذا ظهور التعلم والتدريب عن بعد، وبما أن وظيفة الموارد البشرية أصبحت عاملا رئيسيا في تحقيق التقدم والتميز، فقد بات التكوين نشاطا إستراتيجيا يهدف إلى تحقيق أهداف الموارد البشرية المعلنة التي تتمثل

في الإنتاجية ونوعية الخدمات، وهو اللبنة الأساسية في تحقيق التنمية والتطوير على مستوى المؤسسة، ويتضمن التكوين عموما الأنشطة والمراحل الآتية:

- تحديد الاحتياجات التكوينية.
- وضع وتصميم برامج التكوين .
- تنفيذ البرامج التكوينية.
- تقييم نتائج عملية التكوين.

الشكل رقم(02) : يوضح خطوات التكوين أثناء الخدمة:

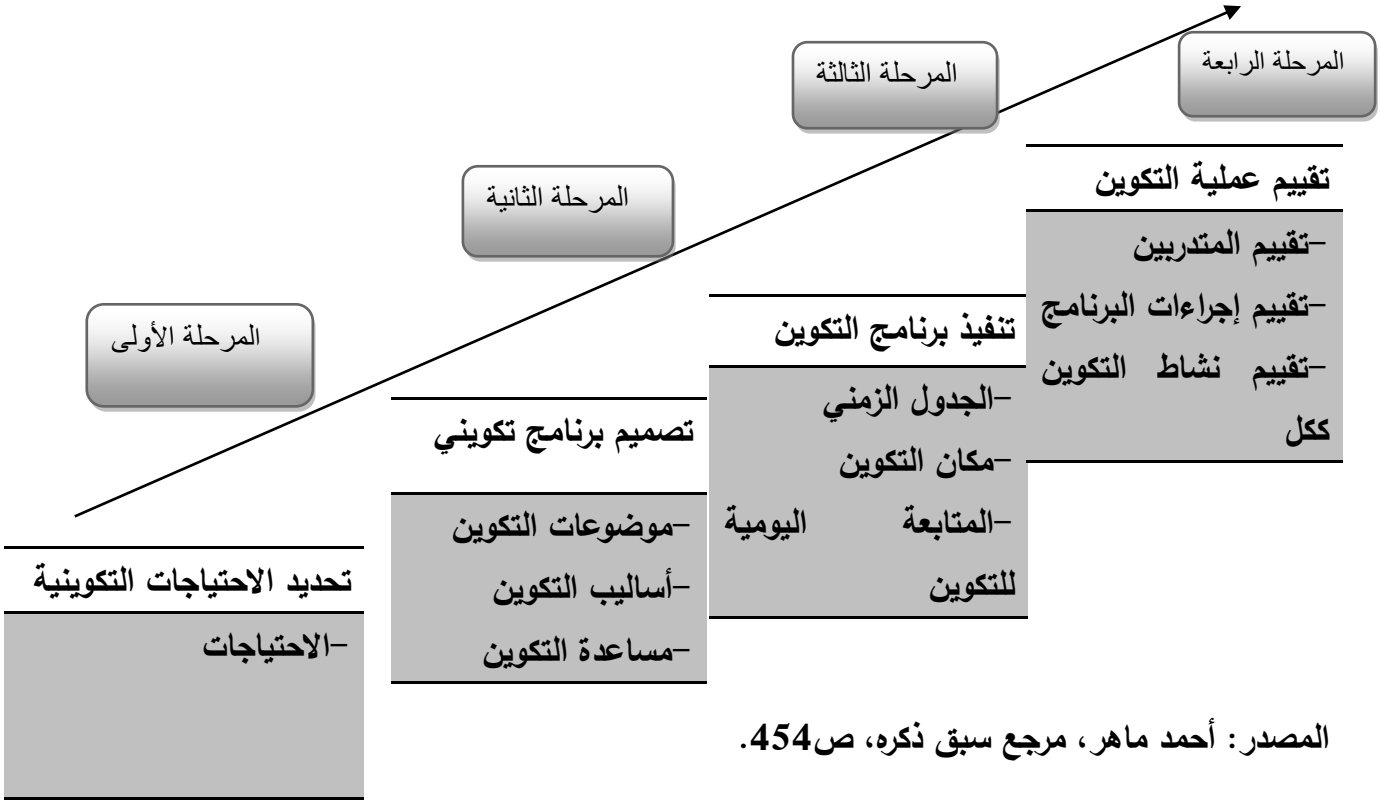

المصدر: أحمد ماهر، مرجع سبق ذكره، ص454.

6/ مبررات تكوين المعلمين أثناء الخدمة:

- إن المسؤولية الملقاة على عاتق المعلم في تطبيق وتنفيذ السياسات التعليمية، والخطط ونقل محتوى التعليم وقوانينه للتلاميذ، وذلك على شكل سلوك ومهارات وتكوين قيم وعادات واتجاهات صحيحة لديهم، وتنمية وعيهم بالعالم الذي يحيط بهم، وتوجيههم وسط ظروفه وأحداثه ومطالبه المعقدة، بحيث يعرفون هذه

المطالب ويتعلمون هذه المطالب ويتعلمون المهارات الضرورية والمطلوبة لها، كل هذا يفرض على السلطات التربوية العمل على تنمية هذا المعلم من خلال تكوينه المتواصل وتدريبه أثناء الخدمة.

- نظرا للعلاقة العضوية فإن التنمية والتعليم على اعتبار أن التكوين يعتبر الأداة الفعالة من بين أدوات الحركة والتغيير الاجتماعي، وعاملا أساسيا في نجاح أو فشل التنمية، وبما أن التعليم يتوقف على نوع المعلم، من هنا تأتي أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وذلك بالوقوف على آخر التطورات العلمية، وفهم أساليب التعليم ووسائله ومعرفة خصائص الطلاب وتحديد المعلومات وإنعاشها لتكون مواكبة لروح العصر والتغير، فالمربي الذي لا تكون معرفته المهنية ومهاراته عصرية يكون خطرا عظيما على المجتمع وتطلعاته.
- ومن مبررات التدريب أيضا هو حل مشاكل المعلمين ومعالجتها وتلبية حاجاتهم ورغباتهم، وتكيفهم الاجتماعي ونموهم المهني ولن يأتي ذلك إلا بعد أن يمارس المعلم مهنة التعليم فعلا، فيتعرف على الرسائل التعليمية، وأساليب التدريس، وربطها بالبيئة المحلية، وكذلك مساعدتهم على التغلب على التكيف مع المناهج الحديثة المرتبطة بتغير النظريات وتطورها وتطبيقاتها العلمية الحديثة.**(رشدي أحمد،1999،ص80)**.

7- أهم مشكلات التكوين أثناء الخدمة:

1- اضطراب في المسار الدراسي من جهة التلاميذ والإدارة والمعلم.

2- الوقت المختار لا يناسب في بعض الأحيان المعلم المتكون.

3- إضافة أعباء جديدة على المعلم من خلال ما يطلبه المكون من أعمال ونشاطات أثناء عملية التكوين.

4- المكان المختار لعملية التكوين قد لا يناسب المكونين.

5- مواضيع برامج التكوين لا تشجع على الالتحاق بالتكوين.

6- إرهاق ذات المعلم من التكوينات المتكررة.

7- الطرق والأساليب المستخدمة في التكوين قد تكون مملة.

8- رفض المعلمين للتكوين.

9- اللامبالاة عند بعض المعلمين. **(عبد السميع،2005،ص175)**

خلاصة الفصل :

يتبين لنا مما سبق أن أهمية التكوين أثناء الخدمة للمعلمين، من الضروريات اللازمة لتحسين أداء المعلم والعمل على استمرارية هذه الدورات وتطويرها، وحتى تحقق برامج التكوين النجاح المطلوب لابد أن يكرم بنائها حسب ووفق أهداف محددة و واضحة، وأن يكون تصميمها نابع من احتياجات المتكونين، وأن يكون للمشرف على التكوين دور فعال بالمساهمة في تخطيط برامجها والمشاركة في تنفيذ موضوعاتها، وحتى تكون هذه البرامج أكثر موضوعية وواقعية لابد أن تساهم في حل المشكلات التي يواجهها المعلمون في الميدان، وأن يكون لها دور كبير في إثراء خبرات المعلم بالمادة العلمية الجديدة والأساليب التربوية الحديثة.

الـــــفصـــــــل الثالث

منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات:

- **تمهيد**

أولا: منهاج الجيل الثاني:

1: مراحل تطور المناهج التعليمية

2: مصطلحات الجيل الثاني

3: دوافع تغيير المنهاج

4: مستجدات منهاج الجيل الثاني

5: مبادئ منهاج الجيل الثاني

6: استراتيجيات تدريس منهاج الجيل الثاني

7: التقويم في منهاج الجيل الثاني

ثانيا: المقاربة بالكفاءات:

1: مفهوم المقاربة بالكفاءات

2: المفاهيم الأساسية في المقاربة

3: دوافع اعتماد بيداغوجية المقاربة

4: مبادئ المقاربة بالكفاءات

5: مزايا المقاربة بالكفاءات

6: طرائق تدريس المقاربة بالكفاءات

7: الهدف من التدريس بالمقاربة بالكفاءات

8: التقويم وفق المقاربة بالكفاءات

- **خلاصـــــــة الفصـــــــل**

تمهيد:

كانت التّربية والتّعليم ومازالت الغاية الأسمى للمدرسة في كل المستويات التّعليميّة ولكون هذه الأخيرة ترتبط بمسار مستمرّ يتولّد منه منتوج دائم البناء وفي اتّصال بعالم دائم التّطوّر، عرفت المدرسة الجزائرية الكثير من النّظريات التّربويّة والطّرائق البيداغوجية، مثل: التّدريس عن طريق الأهداف ، ونظرية التّدريس بالأهداف، ونظرية التّدريس بالكفاءات، في مجالي البيداغوجيا والدّيداكتيك. والّتي قد تناولتها مناهج الجيل الأول لتأتي مناهج الجيل الثّاني مكملة لنقائص هذه الأخيرة و فيما يلي سيتم التطرق إلى كلا من منهاج الجيل الثاني و المقاربة بالكفاءات.

1- مراحل تطور المناهج التعليمية :

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية بعد الاستقلال ثلاث مقاربات أساسية للمناهج التربوية:

1-1 - المقاربة التقليدية(التدريس بالمضامين): تقوم هذه المقاربة على أساس المحتويات، فالنمط البيداغوجي بها تقليدي حيث أن المدرس يشرح الدرس و ينظم المسار، و ينجز المذكرات و يكون الطالب متلقيا، يستمع، يحفظ، يتدرب، يعيد ما حفظه، فالمتلقي هنا يقوم بعمليتين الأولى اكتساب المعرفة الجاهزة كما و نوعا و المرحلة الثانية استحضار هذه المعرفة حال المساءلة. (www.ecoledz.net)

1-2 - التدريس بالأهداف (بيداغوجية الأهداف) : و فيها يصبح المعلم مصدرا للتعليم من بين المصادر الأخرى، يقوم بتشخيص الوضعيات و الحاجات و تخطيط التعليم بمعية المتعلمين و التأكد من تحقق النتائج المرجوة، كما تتغير وظيفة المتعلم من مستهلك إلى مساهم فعال و نشيط ، ولكن بصفة آلية . (www.ecoledz.net)

1-3-المقاربة بالكفاءات: وهي إستراتيجية أكثر تطورا لأنها تعلم المتعلم كيف يتلقى العلم وتوجههم نحو تنمية القدرات العقلية السامية: التحليل، التركيب،والتقويم حسب تصنيف بلوم لحل المشكلات، أي أنها إستراتيجية تسعى إلى اكتساب الكفاءات وليس تراكم المعارف.

المقاربة بالكفاءات تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم. وهي تقوم على اختيار وضعيات تعلمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال الأدوات الفكرية ، و بتسخير المهارات و الموارد الضرورية لذلك ، فحل

المشكلات او الوضعيات المشكلة هو الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال إذ انه يتيح للمتعلم في بناء معارفه بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته السابقة . **(وزارة التربية الوطنية ،2017، ص9)**

2- مصطلحات الجيل الثاني :

2-1- ملمح التخرج:

يترجم غايات المدرسة الجزائرية، وملمح المواطن الجزائري الذي على المدرسة تكوينه، ويعرّف عادة على شكل معارف، ومهارات وسلوكات، وجاءت ملامح التخرج في مقدمات البرامج كأهداف بعيدة المدى أو كمشروع تربوي مدرسي تعاقدي والحرص على ارتباطها المتين بالمفهوم، أي تزويد المتعلم بكفاءات تمكنه من المشاركة النشيطة في الحياة الاجتماعية ، و التكيف مع المتغيرات ، و أن يكون ابن زمانه ، قادرا على مواجهة التقلبات . **(بن يونس ، 2017، ص 79)**

2-2 الكفاءة الشاملة :

و هي هدف نسعى إلى تحقيقه خلال مرحلة أو طور أو سنة و يتعلق بمادة من المواد و يتسم بالعموم.

مثال : يبدي تلميذ السنة الثالثة الابتدائي في المادة اللغة الفرنسية ،أن يكتب الحروف و الجمل القصيرة وترتيبها و أن يفهم النصوص من (30 كلمة إلى 90 كلمة) وان يكتشف بعض خصائص اللغة الفرنسية. **(وزارة التربية الوطنية ، 2017، ص9)**

2-3 الكفاءة الختامية :

هي كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادّة، أي ما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكلة للمادّة.

مثال : في نهاية السنة الرابعة ابتدائي في المادة اللغة الفرنسية يكون متعلم قادرا على التواصل مع الآخرين و التعبير عن أحداث بسيطة، متنوعة مع ربط الأفكار ربطا سليما ، بناء معارف جديدة بوساطة المحاكاة وتصور المفاهيم و قراءة الحروف والكلمات والجمل والنصوص القصيرة .

2-4 مركبات الكفاءة:

- **التحكم** في المعارف.
- **استعمال** الموارد المعرفية.

- توظيف مجموعة من **القيم والمواقف** و**الكفاءات العرضية** (المساعي العقلية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد) من اجل تنمية سلوك يتماشى مع القيم و الكفاءات العرضية.

2- 5 الميدان :

هو الجزء المهيكل والمنظّم للمادّة قصد التعلّم. وعدد الميادين في المادّة يحدّد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملمح التخرّج. ويضمن هذا الإجراء التكفل الكلّي بمعارف المادّة في ملامح التخرّج.(**بن يونس ، 2017، ص 80)**

2-6 المصفوفة المفاهيمية :

تحدد مفاهيم المادة التي لها تأثير إدماجي ويظهر الانسجام الأفقي والعمودي لمضامين المادة، ويتطلّب هذا العمل التوفيق بين تدرّج المضامين المعرفية التي تستلزمها مركّبات الكفاءة الختامية والهيكلة الخاصّة بالمادّة ضمن ميادين .**(بن يونس ، 2017، ص 81)**

2-7 جدول التدرج السنوي:

تتمثّل مهمّة هذا الجدول في تحديد برنامج التعلّمات السنوية، وذلك بوضعها في إطار المقاربة بالكفاءات. والربط بين الموارد ضروري لبناء القيم والكفاءات العرضية وكفاءات المواد المحدّدة في الملامح التخرّج.(**بن يونس ، 2017، ص 84)**

2-8 وضعية تعلّم الإدماج:

هي وضعية مشكلة مركبة .تتيح الفرصة للمتعلم للتدرب على إدماج الموارد (كفاءات عرضية ، معارف تقريرية ، إجرائية ،شرطية ، مواقف و تصرفات) من اجل ربط التعلمات التي كانت مجزاة في البداية.(بن يونس ، 2017، ص 83)

2-9 الكفاءة العرضية:

هي القدرة على الاستخدام الفعال لمجموعة مندمجة من المعارف و المهارات و السلوكات المشتركة بين كل التعلمات والنشاطات ، لمواجهة وضعية جديدة أو مألوفة ، و التكيف معها. **(المعجم التربوي ، 2009، ص 29).**

3- دوافع تغير المنهاج :

المناهج ليست جامدة، لذا يجب أن تخضع دوريا لـ :

- ✓ ضبط و التصحيح من خلال تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التَّعلُمات (التزايد الدائم للمعارف)
- ✓ التحيين الذي يفرضه التقدم (التطور التكنولوجي المتسارع).
- ✓ التغير الشامل استجابة لمتطلبات المجتمع .(بروز حاجات جديدة في المجتمع و تطلعات جديدة في مجال التربية)
- ✓ معالجة الثغرات وأوجه القصور التي تم تحديدها في المناهج الجيل الأول .
- ✓ ما تفرضه العولمة في مجال الاقتصادي. **(اللجنة الوطنية للمناهج ، 2009 ، ص02).**

4- مستجدات منهاج الجيل الثاني :

الجدول رقم (2) :مستجدات مناهج الجيل الثاني :

الموارد المعرفية: -التركيز على الموارد الأساسية المهيكلة للمادّة التعلمية - مناهج المواد والوضعيات التعلمية لتحقيق الملمح الشامل (وحدة شاملة بين الوضعيات) - توحيد و تنظيم برامج المواد وبنيتها (ترابط المنطقي بين المواد اي الكفاءة العرضية) - التركيز على القيم و تعزيز الهوية الوطنية الجزائرية . (إبراز أهمية القيم الاجتماعية و الوطنية لدى المتعلم)
الحجم الزمني : -36 أسبوعا - المرونة في تسيير البيداغوجي 45د (ترابط بين الميادين المهيكلة للمادة)
المقاربة بالكفاءات : - التركيز في التعلّمات على كل مركبات الكفاءات، خاصّة الكفاءات العرضية والقيم والسلوكات - التعمق في الكفاءات و رفع المستوى الثقافي و العلمي و التكنولوجي - تحسين التعلمات لدى التلاميذ - التعمق و التحكم في المادة التعلمية و في جميع ميادنيها

التقويم :

- يشمل التقويم المعارف والمساعي ونموّ القيم والسلوكات.
- مخطط ضبط فترات المراقبة المستمرة و ربطها بمستويات التفكير
- التقويم التكويني جزءا لا يتجزّأ من مسار التعلّم.
- تأسيس التقويم الذاتي والتقويم من الفوج.
- وتيرة فصلية معقولة للتقويم.
- تأسيس المعالجة البيداغوجية في التعلم التي تمكّن المتعلّم من تجاوز الصعوبات التي تعترض تعلّمه.

المصادر : **(لوصيف ،2015 ، ص 13 ، وزارة التربية الوطنية، 2017 ، ص 02)**

5-مبادئ منهاج الجيل الثاني :

5-1 التكفل بالبعد القيمي و الأخلاقي :

- قيم الهوية التي تمثّلها الثلاثية: الإسلام، العروبة، والأمازيغية **(جزائرية الجزائري)**
- القيم المدنية التي تعطي معنى مسؤولا للمواطنة
- القيم الأخلاقية المنبثقة عن تقاليد مجتمعنا، كقيم التضامن والتعاون
- القيم المرتبطة بالعمل والجهد، وبخلق المثابرة وأخلاقيات العمل
- القيم العالمية بما يتلاءم وقيمنا (حقوق الإنسان) **(اللجنة الوطنية للمناهج ، 2014 ، ص02 ص 03)**

5-2 الجانب الإبستمولوجي (تكوين المفاهيم و تحولها) :

- التركيز على المفاهيم والمبادئ والطرائق المهيكلة للمادّة التعليمية .
- اعتبار هذه المفاهيم والمبادئ والطرائق كموارد في خدمة الكفاءة
- الانسجام الخاصّ بالمادّة الذي يوفّق بين مراحل النموّ النفسي للمتعلّم، مع الأخذ في الحسبان تصوّراته
- فكّ عزلة مناهج الموادّ بعضها عن بعض، وجعلها في خدمة مشروع تربويّ واحد، ودعم تشارك وتقاطع بين مناهج مختلف الموادّ، أي المقاربة النسقية، في تهدف إلى توجيه البرامج التعليمية نحو المتلقي الوحيد، وهو التلميذ. ويرتكز هذا التوجيه على الكفاءات العرضية التي ترتكز بدوها

على المحاور المشترطة (التربية الصحيّة، التربية على المواطنة، التربية على وسائل الإعلام، التربية على المحيط...) التي تتناولها عدّة مواد متفرّقة أو بوساطة بواسطة مشاريع متعدّدة المواد. **(اللجنة الوطنية للمناهج ، 2014 ، ص 6)**

3-5 الجانب المنهجي و البيداغوجي:

- المقاربة المنهجيةمتعلقة بالجانب المنهجي :

-تنظيم المناهج على أساس الكفاءات العرضية و كفاءات المواد في إطار المقاربة بالكفاءة . **(اللجنة الوطنية للمناهج ، 2009، ص07)**

- المقاربة بالكفاءات متعلقة بالجانب البيداغوجي :

– تعلمات يبنيها تلاميذ فرديا و جماعيا في إطار مسعى البنيوية الاجتماعية (أي أنها تركز على كيفية تعلم الأفراد و تؤكد على أن الأفراد يبنون المعنى من خلال تفاعلهم مع الخبرات في بيئتهم الاجتماعية ، وتتضمن البيئة الاجتماعية للمتعلم الأفراد الذين يؤثرون بشكل مباشر على المتعلم بما فيهم المعلم و الأصدقاء و كل الأفراد الذين يتعامل معهم من خلال الأنشطة المختلفة، و تهتم البنيوية الاجتماعية بالتعلم التعاوني). **(وزارة التربية الوطنية ، 2017، ص07)**

* **مقارنة بين مناهج الجيل الأول و الجيل الثاني** :

الجدول رقم (3) : الفرق بين مناهج الجيل الأول و الجيل الثاني :

مناهج الجيل الأول	- مناهج الجيل الثاني
1-المحور المنهاجي :	**1-المحور المنهاجي :**
-بناء المنهاج سنة بسنة، والأولوية لمنطق المادّة، وكلّ مادّة معزولة عن المواد الأخرى: أنتج مناهج مختلفة الشكل والمصطلحات، ونقص في التنسيق الأفقي والعمودي	-نظرة شمولية أو نسقية. بناء المناهج من ملمح التخرج الشامل للمرحلة ثم للطور ثم للسنة - تكامل بين المواد مع توحيد شكل المنهاج والمصطلحات
2- المقاربة بالكفاءات:	**2- المقاربة بالكفاءات**:
-وجود مبدئي، ونقص في التطبيق الفعّال في التعلّمات – التركيز على الكفاءات المتعلّقة	– التركيز على مركّبات الكفاءات، خاصّة الكفاءات العرضية والقيم والسلوكات في كلّ مكوّنات

بالمادّة ومعارفها مع نقص في الكفاءات العرضية والقيم والسلوكات. **3-الموارد المعرفية و المنهاجية:** - الأولوية للتحكّم في المعارف - نقص في الموارد المنهجية **4-النشاطات التعلمية و التقويم :** -نشاطات تعلّميه وأنماط التقويم موجّهة نحو التحكّم في المفاهيم فقط **5-المصطلحات :** - مصطلحات مختلفة بين المناهج **6- شروط وضع المناهج حيز التنفيذ :** - نقص في تكوين الأساتذة لتطبيق مناهج الجيل الأول - اختلالات بين المناهج والكتاب المدرسي - السنة الدراسية بـ 28 أسبوعا للتدريس	المناهج **3- الموارد المعرفية و المنهاجية:** - تحديد الموارد المعرفية والمنهجية لبناء الكفاءات في مصفوفة أو جدول شامل **4- النشاطات التعلمية و التقويم:** - إدراج نشاطات تعلّمية لتوظيف الموارد المعرفية وتعلّم الإدماج ونموّ القيم والسلوكات (إلى جانب المفاهيم) **5- المصطلحات:** - مصطلحات موحّدة في كلّ المناهج - مصطلحات معرفية مهيكِلة للمناهج (ملمح التخرّج، كفاءة شاملة، ميدان، كفاءة ختامية،مركّبات الكفاءة، مخطّط سنوي للتعلّمات- مقطع ...) **6-شروط وضع المناهج حيز التنفيذ:** برمجة تكوين مسبق لكلّ مدرّس معنيّ بتطبيق مناهج الجيل الثاني - الكتاب المدرسي الجديد خاضع لدفتر شروط - السنة الدراسية بـ 36 أسبوعا (32 + 4 للتقويم)

المصدر : **(بوبكي و آخرون ، 2016 ، ص09 .ص10)**

6- استراتيجيات تدريس منهاج الجيل الثاني :

6-1 إستراتيجية حل المشكلات :

تمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات إحدى الاستراتيجيات الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول التلميذ، والتي تعتمد علي تفعيل أداء التلاميذ من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية، واسترجاع خبراتهم السابقة، لبناء معارف، واكتساب مفاهيم جديدة وتتضمن حل المشكلات كإستراتيجية تدريس عمليات وأنشطة متعددة، ويراعي فيها مجموعة من المبادئ الرئيسية منها:

- رفع الدافعية للتعلم (تؤكد الإستراتيجية علي ربط التعلم بالحياة ويشعر التلميذ بفائدتها).

– التفكير (تؤكد علي عمليات التوقعات ، الفروض ، الفحص ، والاختيار ، التعميم والتأكد من معقولية الحلول ، .....) .

– يتم التأكيد علي إيجابية التلميذ حيث يعطي فرصة للتواصل من خلال دراسة المشكلة ، وفحصها ، وبناء التوقعات حولها ، والتنبؤ بالحلول ، وصياغتها ، ودراستها للوصول إلي النتائج وكتابتها ، ويمكن العمل في هذه الإستراتيجية بشكل فردي أو جماعي وفي كليهما لابد من التأكيد علي مجموعة من العمليات.

– إستراتيجية حل المشكلات تتطلب من التلاميذ العمل باستقلالية ، للوصول إلي حل الموقف المشكل من خلال بناء التوقعات أو فرض الفروض ودراستها .

– يقوم التلاميذ بعمل جلسة بناء التوقعات حول المشكلة بالإضافة إلي استنتاج التعميمات المرتبطة بها .

– تتطلب إستراتيجية حل المشكلات من التلاميذ الوصول إلي نتائج ، ومحاولة تعميمها للاستفادة منها في مواقف أخري .

– التأمل من خلال مناقشة التلاميذ معا أرائهم وأفكارهم ، والنتائج التي تم التوصل إليها للاستفادة من بعضهم البعض .

– من الضروري أن يكتب التلاميذ خطة عمل ، والتي تمثل جزءا من ملف الأداء / الانجاز ، ويجب علي التلاميذ عرض ومناقشة ما تم تخطيطه والتوصل إليه .(**حسين شاهين ، 2010، ص 32**)

6-2 إستراتيجية الجدول الذاتي أو جدول التعلم (KWL) :

إستراتيجية تعليمية تقود بنفسها إلى بناء الخلفية المعرفية السابقة و وضع أغراض للقراءة ، وهي إستراتيجية تدريسية للفهم القرائي ، و تستعمل في توجيه التلاميذ في أثناء النص ، وهي أيضا أسلوب يربط معرفة التلاميذ السابقة ، برغبتهم في التعلم و الاستنتاجات للتعلم ، فالتلاميذ يبدؤون بعصف ذهني حول كل ما يعرفونه عن الموضوع ، و بعد ذلك يعمل التلاميذ على توليد قائمة من الأسئلة حول ما يريدون معرفته عن الموضوع ، وفي أثناء القراءة أو بعدها يجيب التلاميذ عن هذه الأسئلة. **(المفتشية العامة للبيداغوجيا ، 2017، ص04).**

6-3 إستراتيجية العصف الذهني :

العصف الذهني هي عملية جماعية تقوم على إطلاق القدرات العقلية و توليد أفكار إبداعية يشارك لها أفراد الفريق في التفكير خارج الصندوق . و قد وصف فيجو تسكي التفكير كالسحابة ترسل زخات من

الكلمات ، وفي أثناء العصف الذهني، ينتج التلاميذ مجموعة من الأفكار اللفظية ، والحلول الجديدة ؛ و من شروطها : تجنب النقد ، الكمية تولد النوعية ، البناء على الأفكار الآخرين ، تشجيع الأفكار المتبادلة ... **(المفتشية العامة للبيداغوجيا ، 2017، ص05)**

6-4 طريقة الخرائط الذهنية:

الخرائط الذهنية وسيلة تعبيرية عن وجهة النظر الشخصية بشان العالم الخاص بالأفكار و المخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط ، حيث تستخدم الفروع و الصور و الألوان في التعبير عن الفكرة ، عن طريق ربط الكلمات و معانيها بصور ، و ربط المعاني المختلفة بالفروع ، و تعتمد الطريقة على رسم دائرة تمثل الفكرة أو الموضوع الرئيسي ثم ترسم منه فروعا للأفكار الرئيسية ، و يمكن تفريعه إلى فروع ثانوية ويستمر التشعب في هذه الخريطة ، مع كتابة كلمة وصفية و استخدام الألوان و الصور ، حتى تكون في النهاية شكلا أشبه بشجرة أو خريطة تعبر عن الفكرة بكل جوانبها. **(المفتشية العامة للبيداغوجيا ، 2017، ص07)**

6-5 المائدة المستديرة:

نمط تعليمي تعاوني يعتمد على تناوب الطلبة بالإجابة كلا في مجموعته ، على ما يطرحه المدرس من أسئلة تحتمل أجوبة متعددة ، و تكون بحوزتهم ورقة واحدة ، وقلما واحدا ، يجيب احد التلاميذ ثم يدفع الورقة إلى زميله الذي بجواره ، و هكذا تدور الورقة حول الطاولة على شكل حلقة و يحدد وقت لهذه المهمة من المدرس ، ثم تناقش الإجابات مع المجموعات للتوصل إلى الإجابات الصحيحة ، وهذه التقنية تعد هيكلا بسيطا للتعلم التعاوني الذي يغطي محتوى اكبر و ينمي روح الفريق. **(المفتشية العامة للبيداغوجيا ، 2017 ، ص7)** .

6-6 إستراتيجية ملخصات المغناطيس:

هي إحدى استراتيجيات القراءة ، فكما يجذب المغناطيس المواد المعدنية ، فان الإستراتيجية تعمل على الفكرة ذاتها حيث الكلمات أو المفاهيم تجذب المعلومات وكلمات أخرى في النص . و الكلمة المغناطيسية تظهر كثيرا في العناوين الرئيسية والفرعية في النص و تكون مغلظة الحروف تمييز عن الكلمات الأخرى الملونة بلون مختلف وليس بالضرورة كل كلمة مغلظة تعد كلمة مغناطيسية. **(المفتشية العامة للبيداغوجيا ، 2017، ص13)**.

6-7 إستراتيجية المواجهة (اكشف أوراقك):

تستخدم هذه الإستراتيجية في نهاية الدرس، أو الوحدة في مرحلة التقويم ، أو خلال الدرس ، و هي طريقة تناسب مرحلة التعليم الابتدائي .

الخطوات الإستراتيجية:

- ✓ يصمم المعلم أو التلاميذ بأنفسهم بطاقات تحتوي على أسئلة و إجاباتها حول الدرس أو الوحدة و توضع هذه البطاقات في منتصف الطاولة.
- ✓ يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تحتوي المجموعة الواحدة على أربعة تلاميذ.
- ✓ يحدد التلاميذ قائد في كل مرة وظيفته اختيار بطاقة الأسئلة و يقرأ السؤال ثم يكتب مع زملاؤه الآخرين الإجابة سواء في ورقة أو في سبورة صغيرة لكل تلاميذ.
- ✓ عندما ينتهي التلاميذ من كتابة إجاباتهم يطلب منهم القائد كشف إجاباتهم بكلمة مثلا (اكشف أوراقك).
- ✓ يهنئ القائد التلاميذ ذوي الإجابات الصحيحة و يشرحون التلاميذ الذين لم يجيبوا أو اخطئوا في كل السؤال.
- ✓ تعاد الطريقة بتغير القائد كل مجموعة. **(المفتشية العامة للبيداغوجيا ، 2017، ص10).**

6-8 استبيان(فارك) لأنماط التعلم : (VARK)

يعتبر استبيان فارك الطريقة الأمثل لتحديد نمط التعلم ، فهناك أربعة أساليب رئيسية يتعلم الناس من خلالها وهي : التعلم الشفوي ، التعلم البصري ، التعلم بالقراءة آو الكتابة ، و أخيرا التعلم بالتطبيق و الممارسة. **(المفتشية العامة للبيداغوجيا ، 2017، ص09)**

6-9 إستراتيجية لعب الأدوار:

يقوم متعلمين أو أكثر بتمثيل موقف بتوجيه من المعلم حيث يؤدي كل شخص الدور وفق ما يشعر به أما بقية المتعلمين فيؤدون دور الملاحظ و الناقد و بعدها تقوم المجموعة بالمناقشة

مميزاتها :

- ✓ يظهر الموهوبين من المتعلمين
- ✓ المساعدة على فهم مشاعر الاخرين

عيوبها :

- ✓ التركيز على عدد قليل من المتعلمين
- ✓ عدم قدرة بعض المتعلمين على التمثيل . **(عبادلية،2017)**

7 – التقويم في منهاج الجيل الثاني (ذو ثلاثة مركبات) :

التقويم هو الوسيلة التي تمكننا من الحكم على تعلمات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة ، وتفسيرها قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية و إدارية. **(المركز البيداغوجي للتوثيق ، 2016 ، ص 25)**

7-1 التقويم التشخيصي :

يطلق عليه أيضا التقويم القبلي أو التمهيدي أو الاستكشافي،و يكون في بداية السنة الدراسية أو بداية السنة الدراسية أو بداية الفصل أو بداية الحصة الدراسية.و هو تقويم يفيد في معرفة المكتسبات السابقة و الكشف عن مواطن الخلل في تحصيل المتعلمين.

و يقصد به تحديد كفاءة المتعلم في امتلاكه القدرة على:

- ✓ استرجاع المكتسبات القبلية (الحقائق ، المعارف ، المفاهيم ، الرموز)...
- ✓ قياس المهارات المكتسبة (التحكم في الكتابة ، القراءة الجيدة ، التقمص و المحاكاة)...
- ✓ تشخيص المواقف و الاتجاهات مثل : التقبل الاستجابة الاستدلال....
- ✓ تحديد المستوى و القدرات الذهنية للمتعلمين
- ✓ تنمية الكفاءات
- ✓ يساعد على جمع المعلومات عن للمتعلمين
- ✓ يمكن المعلم من معرفة وضعية الانطلاق بناء على معرفة مستوى المتعلمين لما تلقوه من تعلم سابق. **(بن يونس ، 2017، ص 116 ص 117)**

7-2التقويم التكويني :

هو نوع من الأنواع التقويم المستمر خلال عملية التعليم و التعلم **(محمود ، 2004، ص39)**، وتعتبر المقاربة بالكفاءات التقويم جزءا لا يتجزّأ من مسار التعلّم، خاصّة التقويم التكويني منه. أمّا وظيفته الرئيسة، فإنّها لا تقتصر على تحديد النجاح أو الرسوب فحسب، بل هي دعم لمسعى تعلّم التلاميذ، وتوجيه أعمال المدرّس من خلال المعالجة البيداغوجية.

ويشمل كل معارف التلميذ ، مراعيا بما في ذلك الفروق الفردية .من خلال القدرة على تجنيد وسائل تعليم وتعلّم متنوّعة التي تمكّنهم من النجاح. فالهدف من التقويم هو ضبط التعلّمات وتعديلها وتوجيها، وتسهيل عملية تقدّم التلميذ في تعلّماته.

يهدف التقويم التكويني كأساس لتطبيق المقاربة بالكفاءات في القسم الى:

- ✓ التقويم اليومي لاكتساب الموارد المعرفية (مثل تطبيقات و تمارين) .
- ✓ التقويم حول توظيف الموارد المعرفية(توظيف المعارف في وضعيات الإدماجية).
- ✓ التقويم لنمو الكفاءات العرضية(ربط التقويم بجميع الوحدات الدراسية لتنمية الكفاءات).
- ✓ التقويم حول تعلم الإدماج الفعال بعد وضعيات تعلم الإدماج.
- ✓ التقويم لنمو سلوكات وقيم (التأكد من تعديل السلوك وتوظيف هذه القيم في حياته الاجتماعية)
- ✓ التقويم التكويني خلال كل حصص تعلم المقاطع.(مثال :يكون التقويم في كل مقاطع اللغة الفرنسية الصرف النحو ... الخ)
- ✓ التقويم لعدة جوانب من التعلمات لا يمكن تقييمها في الاختبارات الفصلية كالتعبير الشفهي والأعمال التطبيقية ومشاريع من طرف أفواج وانجازات فردية
- ✓ تطبيق التقويم الذاتي والتقويم من طرف الآخرين. (أي أن التلميذ يقوم نفسه بنفسه و يقوم من طرف الأولياء و المعلمين)
- ✓ دعم لمسعى تعلّم التلاميذ وتحديد محاور المعالجة البيداغوجية. **(براح،2015، ص 10)**

3-7 التقويم التحصيلي :

و يتعلق بنهاية التدريس إذ يمحص مدى بلوغ الأهداف النهائية ، و قد يستخدم خلال مرحلة التدريس ، إذ من خلاله يمكن إصدار أحكام نهائية على فعالية العملية التعليمية و التعلمية ، من حيث تحققها لأهدافها . **(بن يونس، 2017، ص120)**

مميزاته :

- ✓ يجرى التقويم التحصيلي في نهاية التعلّم، ويهدف إلى تحضير قرار إداري رسمي تتّخذه المنظومة المدرسية تجاه التلميذ، سواء بالترقية أو الترتيب، أو غير ذلك.
- ✓ يهدف إلى تقديم حصيلة تطوّر الكفاءة الشاملة والكفاءات الختامية المحدّدة في منهاج السنة أو المرحلة
- ✓ يهتمّ من جهة أخرى بتقويم المسار والإستراتيجية المستعملة لبلوغ الهدف المنشود من الكفاءة الشاملة. **(براح،2015، ص 11)**

المعالجة البيداغوجية:

هي فعل تصحيحي للتعثرات التي قد تظهر لدى المتعلمين أثناء عملية التعلم ، و يتركز التشخيص واضح لهذه الصعوبات و التعثرات و الأسباب التي أدت الى ظهورها لتحديد أفضل السبل الكفيلة لعلاجها و بالتالي فهي تكون امتدادا لأنشطة تعليمية السابقة .(**الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، 2012 ، ص 333)**

و تظهر المعالجة في عدّة مستويات من مخطّط إجراء التعلّم:

- بعد الوضعية التعلّمية البسيطة، حيث تبدو مواطن الضعف لدى المتعلّم، أو ضعف التحكّم في المعارف (هذه معالجة تقليدية).
- بعد وضعية تعلّم الإدماج، حيث يظهر ضعف المتعلّم في تجيد الموارد.
- بعد حلّ الوضعية المشكلة الانطلاقية ، حيث يُظهر المتعلّم نقصا في استخدام الموارد. (**فنازي ، 2015 ، ص3 ص4).**

ثانيا: المقاربة بالكفاءات:

1- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

لقد تعدد التعاريف المقدمة في المقاربة بالكفاءات، ومن التعاريف التي قدمها الباحثون نذكر:

- تعريف إبراهيم قاسمي " المقاربة بالكفاءات عي طريقة تربوية تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم، ومن المعلم منشطا ورفيقا ومرشدا وموجها" **(إبراهيم قاسمي، 2004، ص 05)**

- تعريف فريد حاجي " مقاربة التدريس بالكفاءات هي بداغوجية وظيفية تهدف الى جعل المتعلم قادرا على التحكم في مجريات الحياة، بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيدا في الظاهرة الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي الى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة. **(فريد حاجي،2005، ص04)**
- تعرف المقاربة بالكفاءات على أنها مذهب بيداغوجي حديث يسعى الى تطوير كفاءات المتعلمين والتحكم فيها عند مواجهة التحديات في وضعيات مختلفة، فالمقاربات بالكفاءات لا تتعارض مع البيداغوجية الكلاسيكية، ولكنها جاءت لتأكد الأهداف التي تؤخذ بعين الاعتبار تطور المدرسة والمجتمع، وهذا يعمي أن الهدف الأساسي لهذا المسعى البيداغوجي الحديث هو إعداد متعلمين يتجاوبون مع عالم الشغل على أساس الكفاءة المهنية التي تتطلبها الوظيفة. **(أحمد ،2005، ص13)**، عكس ما كانت عليه المدرسة سابقا والتي سعت الى تلقين معارف تتوج بشهادات على أساسها يتم التوظيف في مناصب شغل على حساب المهنة والتحكم فيها، فإذا كان الهدف من المقتربة التقليدية سابقا هو تحليل الحاجيات والتعرف غلى النوعيات والقدرات والمعارف الضرورية عند تنفيذ بعض المهام، فالمقاربة المؤسسة على الكفاءة تعرف الى التعرف على النتائج التي تبرهن على التنفيذ الفعال للمهام.

2- المفاهيم الأساسية في المقاربة بالكفاءات:

2-1 : الاستعداد: نشاط فكري حيوي يوظفه الفرد العاقل لتنمية ذاته من جهة ولمواجهة متطلبات عملية التعليم والتعلم والتكوين من جهة أخرى، وله صلة لأساسية دائمة بالقدرات والمهارات، وذو ارتباط أكثر بهما، وفي النهاية تصبح مجموعة من الاستعدادات قدرات ومهارات، وهذه الأخيرة تكون كفاءات. **(لبصيص، 2004، ص 98)**.

2-2 الكفاءة: هي عبارة عن مجموعة الموارد المعرفية، الوجدانية، العملية، الحركية، أو تراكيب وتنظيمات من المعارف الفعلية والاتجاهات، وخبرات مجندة بطريقة مدمجة وديناميكية منظمة بهدف حل الوضعيات المشكلة المتصلة بالكفاءة. **(cara brahimi, 2011, p 27)**

2-3 الموارد: هي مجموعة من المعارف، الخبرة الفعلية والمعارف الوجدانية، معارف الخبرة التي يجندها المتعلم في معالجة الوضعية، وتكون متعلقة بالوضعية المطروحة وكذلك مرتبطة بالسيرورة المعرفية للتلميذ، ولا تكون بالضرورة نفسها التي يجندها تلميذ آخر، ولا تجند بنفس التنظيم. **(Roegiers,2000, p 38)**

2-4 الوضعية المشكلة: تعتبر الوضعية المشكلة في إطار المقاربة بالكفاءات عنصرا مركزيا وتمثل المجال الملائم الذي تنجز فيه أنشطة تعليمية متعلقة بالكفاءة أو أنشطة تقويم الكفاءة نفسها، إذ تكون الوضعية المشكلة حسب " روغيرس" من: وضعية، تميل الى الذات غي علاقتها بسياق معين، أو تحدث مشكلة، وتتمثل في استثمار معلومات أو إنجاز مهمة أو تخطي حاجز لتلبية حاجة ذاتية عبر مسار غير بديهي. **(دليل بيداغوجية الإدماج،2010، ص 20)**

2-5 الوضعية الإدماجية: تهدف هذه الوضعية الى جعل المتعلم يعي مكتسباته وينظمها من أجل استخدامها في معالجة وضعيات مركبة تسمى وضعيات الإدماج، بحيث لا يحدث الإدماج إلا بعد اكتساب تعلمات مختلفة (معرف، مهارات، سوابق)، كما لا يحدث إلا من خلال وضعية مركبة جديدة تستدعي من المتعلم إيجاد حل لها، والإدماج عملية داخلية وشخصية فلا أحد يمكن له أن يقوم به ما قام الآخر. **(كمراوي وآخرون، 2006، ص 07)**

3- دوافع اعتماد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات:

تم اعتماد بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في المجرسة الجزائرية ل:

- التحولات الحالية المرتكزة أساسا على المردود (المنتوج كما وكيفا).
- الانتقال متن فكرة العلم من أجل العلم الى العلم من اجل المنفعة.
- اتساع رقعة العلوم وتعددها المستمر، جعل الإلمام بها كمعرفة محضة غير مجد.
- ثبوت عدم جدوى منطق التعليم الذي يعتمد على صب المعارف في صيغتها الخام وعدم ربطها بما تتطلبه الحياة اليومية.
- عدم مواكبة التقويم عملية التعليم، واقتصاره على مدى تحصيل المعرف. **(نقل عن الموقع www.djelfa .info/vb/index.php.)**

4- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تقوم بيداغوجية المقاربة بالكفاءات على مجموعة من المبادئ أهمها:

4-1 مبدأ التطبيق: يعن ممارسة الكفاءة بغرض التحكم بما أن الكفاءات تعرف عند البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية ما يكون التلميذ نشط في تعلمه.

4-2 مبدأ البناء: يعني استرجاع التلميذ لمعلوماته السابقة قصد ربطها بمكتسباتها الجديدة وحفظها في ذاكرته الجديدة.

4-3 مبدأ التكرار: أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات قصد الوصول به الى الاكتساب المعمق للكفاءات والمحتويات.

4-5 مبدأ الترابط: يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقييم التي ترمي كلها الى تنمية الكفاءة. **(مديرية التعليم الأساسي، 2005، ص 10)**

5- مزايا المقاربة بالكفاءات:

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض الآتية:

5-1 تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار:

من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، والمقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه مثلا: إنجاز المشاريع أو حل المشكلات ويتم ذلك إما بشكل فردي أو جماعي.

5-2 تحفيز المتعلمين على العمل:

يترتب على تبني الطرق البيداغوجية النشطة تولد الدافع للعمل لدى المتعلم، فتخف أو تزول كثيرا من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم، ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله وتتماشى وميوله واهتماماته.

5-3 تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات والميول و السلوكات الجديدة:

تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية المعرفية والعاطفية الانفعالية والنفسية الحركية، وقد تتحقق مفردة أو مجتمعة.

5-4 عدم إهمال المحتويات (المضامين):

إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته كما هو الحال في إنجاز المشروع مثلا.

5-5 اعتبارها معيار لنجاح المدرسة:

تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين تأتي ثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار. **(محمد، علي، 2006، ص 13)**

6- طرائق تدريس المقاربة بالكفاءات:

تقتضي المقاربة بالكفاءات اللجوء الى أساليب تربوية نشيطة، تساعد على معالجة المشكلات وإيجا الحلول والتعليم عن طريق الممارسة والعمل عكس النموذج التقليدي المتمركز على الجوانب المعرفية والحفظ والسرد بحيث نجد أسلوب الاستقصاء والاستكشاف، أسلوب الحوار والمنافسة، أسلوب حل المشكلات.

6-1 طريقة الاستقصاء والاستكشاف:

هي من أكثر طرق التدريس فعالية في تنمية التفكير العلمي ومهاراته لدى المتعلمين، وذلك لأنها تتيح الفرصة أمامهم لممارسة طرائق العلم وعملياتهم ومهارات الاستقصاء والاستكشاف بأنفسهم.

فإن هذه الطريقة تهدف لجعل المتعلم فاعلا إيجابيا يفكر وينتج(بدلا من أن يكون سلبيا غير فاعل يتسلم المعلومات الجاهزة ثم يعيدها)، ومستخدما معلوماته السابقة وخبراته وقابليته في عملية التفكير الفعلية والعلمية لتؤدي به للتوصل الى النتائج.

إن دور المعلم في هذه الطريقة هة دور الموجه والملهم والمثير للتلاميذ ويعينهم على البحث والتقصي والاستكشاف، وذلك من خلال تعميم مواقف تعليمية تعلمية، أو من خلال الأسئلة التفكيرية المفتوحة.

النهاية التي تقدم لهم وتتحدى تفكيرهم وتحثهم لكي يلاحظوا ويقيسوا ويتنبئوا. **(سليمان وآخرون، 2004، ص53)**

6-2 طريقة المناقشة والحوار: تتم طريقة المناقشة والحوار بالخطوات التالية:

- تحديد موضوع المناقشة والهدف منه.
- تسيير الحوار والمناقشة وذلك بطرح الأسئلة ويعمل المعلم علة ضبط الحوار.
- التقويم، بحيث يقوم المعلم والمتعلمين بتحديد نقاط القوة والضعف من خلال الأسئلة وكتابة التقارير.
- تدور طريقة المناقشة والحوار حول مقررات معينة، موضوعات ومشكلات عامة، ويهدف هذا الأسلوب الى زيادة الثقة بالنفس عند المتعلم، والقدرة على الإقناع والبرهنة، التنظيم والتفكير، كشف الأخطاء.. الخ. **(الطيب نايت سليمان، ص 55)**

6-3 طريقة حل المشكلات(الوضعية المشكلة):

تعتمد هذه الطريقة على وجود مواقف تعليمية تمثل مشكلة حقيقية، تواجد التلاميذ وتستشيرهم للقيام ببعض الإجراءات للوصول الى أنسب الحلول الممكنة، ولمقابلة الاختلاف في أنماط التعلم وفي الذكاءات المتوفرة والميول المختلفة والخبرة التعليمية لدى التلاميذ، وتتنوع المشكلات المطروحة للتلاميذ لتتوافق طبيعة المشكلة على خصائصهم وميولهم. **(حسن، كوجك، 2008، 140)**.

ويكمن دور المعلم في هذه الطريقة أن يساعد التلميذ في تقديم حلول يختبرونها لاختيار أفضلها، فكلما كانت المشكلة تستشير اهتمام التلاميذ وتتوافق مع ميولهم وأنماط تعلمهم، كلما كانت الحلول المقدمة أكثر نضجا. **(فرج، 2005، ص 125)**.

مما سبق نستخلص أن طرق التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات في أساليب تساهم في تنمية وتكريس المبدأ الرئيسي لهذه المقاربة الذي يتمثل في جعل المتعلم محور العملية التربوية وأساسها.

7- الهدف من التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

إن الهدف من التدريس بالمقاربة بالكفاءات هو البحث عن الجودة والفعالية وعقلنة الموارد البشرية، رغبة في استثمارها وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه، هذا الفرد الذي سيكون قادرا على حل مشاكله

اليومية وعلى الاندماج والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعالة، وتكوين شخصية مستقلة ومتوازنة متفتحة، تقوم على معرفة دينها وتاريخ وطنها وتطورات مجتمعها قصد تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن على جميع المستويات وذلك من خلال إكساب المتعلمين الكفاءات الملائمة. **(حاجي، 2005، ص 22)**

8- التقويم وفق المقاربة بالكفاءات:

إن أنسب أسلوب لتقويم الكفاءات هو ربط التقويم بالنشاط اليومي للمتعلم، بإجراء تقويمات مستمرة حول قدرة المتعلمين على إنجاز نشاطات معينة باستعمال المعارف المكتسبة، هذا الأسلوب يعتمد على جميع أنواع الاختبارات التي تسمح للتلميذ بان يبرهن عما هو قادر على انجازه بطريقة مستقلة، من هنا أصبح من الضروري أن يركز تقويم الكفاءات على مدى تعبئة التلميذ وتحويله للمعارف والمهارات من خلال مهام محددة في إطار وضعيات معينة.

تستعمل في هذه العناصر المفاهيم التالية:

8-1 التقويم قبل بداية كل درس (التقويم الأولي):

يهدف هذا التقويم للتعرف على الجهد الذي يبذله التلميذ في استذكار دروسه السابقة، كما يهيئ المعلم لعملية التدريس بجميع مكوناته إذ يأخذ أشكالا عدة مثل مراجعة أداء التلاميذ للواجبات التي تعطى لهم في صورة أسئلة أو تمارينات إذ أنه لا يستغرق أكثر من عشر دقائق.

8-2 التقويم أثناء الدرس (التقويم البنائي):

في غطا ران يعرف المعلم مدى تحقيقه لأهدافه ينبغي أن يشمل كل الدرس جزءا من خطته نوعا من التقويم لمعرفة ما إذا كان قد حقق أهدافه أم لا، وهذا في إطار تحسين عملية التعلم وتلاقي أوجه النقص فيها سواء أثناء الحصة أو في الحصة التالية.

8-3 التقويم التشخيصي:

يهتم هذا النوع من التقويم بالتلاميذ الذين يجدون صعوبات في التعلم، ومن ثم السعي الى الكشف عن هذه الصعوبات وتحديد عواملها وسبل علاجها، ولتحقيق ذلك تستعمل الاختبارات التحصيلية لتحديد المستوى ثم الاختبارات التشخيصية لتحديد مواطن الضعف وعواملها وطرق علاجها.

8-4 التقويم بعد الانتهاء من دراسة كل وحدة دراسية (التقويم الختامي):

يهدف هذا التقويم الى قياس مدى تحقيق أهداف تدريس الوحدة بصورة متكاملة والتعرف على نواحي القوة والضعف في تحصيل التلاميذ، وقد تستخدم تغيرات التلاميذ في هذا الامتحان كجزء من درجة أعمال السنة للتلميذ طبقا مع تحليل نتائج هذا الامتحان. **(وزارة التربية الوطنية، 2005، ص 31)**

خلاصة الفصل:

تعرضنا في الفصل السابق الى أن الجيل الثاني هو امتداد للمقاربة بالكفاءات فهو يعتمد على إكمال نقائص مناهج الجيل الأول من خلال تركيز أكثر على المتعلم في العملية التعلمية ، و ليس مجرد مستقبل للمعرفة ، أما المعلم فهو موجه و مسير لعملية التعلم . كذلك يقوم الجيل الثاني على تعزيز و إبراز قيم الهوية و الأخلاقية و ربطها بالجانب التقليدي للمجتمع ، كما انه اهتم بتكامل المواد أي ما يسمى بالكفاءات العرضية .

أما التقويم فيرافق العملية التعليمية في جميع مراحلها ، وقد تمحورت عملية تحسين منهاج المقاربة بالكفاءات لتحقيق مبدأ الإنصاف وتكافئ الفرص لجميع المتعلمين في حصولهم على تعليم دو الجودة والنوعية.

الباب الثاني:

الجانب الميداني

الـــــفصـــــــل الرابع

الدراسة الميدانية

- 1: تذكير بفرضيات البحث
- 2: منهج البحث
- 3: الدراسة الاستطلاعية
- 4: عينة البحث
- 5: أدوات جمع البيانات
- 6: الخصائص السيكومترية
- 7: الأساليب الإحصائية المستعملة

تمهيـــــــــد:

إن القيام ببحث ميداني يتطلب إتباع خطوات وإجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل مشكلة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد علاقات بين المتغيرات، فبعد ما تطرقنا في الجزء الأول إلى مختلف الجوانب النظرية، سنتطرق الآن إلى الجزء الثاني من البحث المتمثل في الجانب الميداني، والذي يضم في فصله أهم الخطوات المنهجية المعتمدة وطريقة العمل التي اتبعت في سبيل تحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة أساسا فيما يلي:

يمكن لنا حصر أهداف الدراسة الحالية في ثلاثة أهداف أساسية وهي:

أ- التعرف على واقع التكوين أثناء الخدمة من حيث محتوى ومدة وأساليب ووسائل التكوين، وذلك لتحسين العملية التكوينية في ضوء مناهج الجيل الثاني.

ب-الاهتمام بفئة معلمي التعليم الابتدائي الذين يقومون بتطبيق المناهج الجديدة خاصة بالمرحلة الابتدائية، باعتبارها الأساس القاعدي للمراحل التعليمية اللاحقة، ولما يحمل تكوينهم من أهمية بالغة في الأداء التربوي الناجح.

ت-معرفة مدى تحسين أداء ومهارات معلمي التعليم الابتدائي في مجال التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات نتيجة تعرفهم على برامج التكوين.

وكما يتم عرض لأهم الأساليب والطرق الإحصائية المناسبة للدراسة.

1: التذكير بفرضيات البحث :

4- محتوى التكوين يؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

5- مدة التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

6- وسائل وأساليب التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

2 :منهج البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تتمحور حول واقع التكوين أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، فإننا نجد أن المنهج الأنسب للدراسة هو " المنهج الوصفي" وذلك نظرا لما تتمتع به البحوث الوصفية من أهمية متميزة في ميادين الدراسة النفسية والتربوية والاجتماعية، فهي تمكن من الوصول إلى الحقائق العلمية عن الظروف الراهنة، وتستنبط العلاقات العامة القائمة بين الظواهر المختلفة وتساعد على تفسير معنى البيانات.

3 : الدراسة الاستطلاعية :

إذ تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة وأساسية لكل بحث فهي تهدف إلى الاستطلاع أو الكشف عن الظروف المحيطة بالظاهرة موضع الدراسة، والتعرف على مجتمع عينة البحث وبناء الأداة المستعملة في البحث، فهي تسمح لنا بأخذ نظرة علمية أولية عن الظاهرة في الواقع، وقد توجهنا إلى الخطوات اللاحقة في البحث

3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

لقد كان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو تكوين تصور عام للبحث، و كذا الفصل في العديد من الأمور الأساسية بالنسبة للطالبتين، خصوصا فيما يتعلق:

أ. بتحديد مجالات الدراسة (المكانية والزمانية).

ب. بناء وتحديد وتقسيم محاور أدوات الدراسة النهائية.

3-2-مجال الدراسة الاستطلاعية:

- **المجال الزمني:** أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال السنة الدراسية 2020/2019 ابتداء من شهر فيفري 2020.
- **المجال المكاني والبشري:** اشتملت الدراسة الاستطلاعية على معلمي التعليم الإبتدائي التابعين لكل من مدرسة "مولود آيت لونيس" بعين الحمام و مدرسة "الابتدائية الجديدة" بتامدة ولاية تيزي وزو.

3-3-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في 10 معلمات في مدرستين "مولود آيت لونيس" بعين الحمام ومدرسة " الابتدائية الجديدة" بتامدة بولاية تيزي وزو. وقد تم اختيار هاتين المدرستين بطريقة قصدية نظرا للتسهيلات التي تلقتها الباحثتين من قبل القائمين على هذه المدرستين، والذي تم توضيحهما في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية:

عدد المدارس	أسماء المدارس	عدد المعلمين
02	مولود آيت لونيس الابتدائية الجديدة تامدة	06 04

3-4-أدوات الدراسة الاستطلاعية:

هناك مجموعة من الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات و البيانات المهمة والضرورية لبحثه، وبالرجوع إلى الدراسة الحالية فقد تم الاستناد إلى الادوات التالية:

أ- الملاحظة:

حيث وبالاعتماد إلى التعريف القائل إن الملاحظة البسيطة الغير الموجهة هي بداية الملاحظة العلمية، فهي تستخدم في الدراسات الاستكشافية، كملاحظة سلوك شخص بشكل مباشر، دون تخطيط مسبق. (دويدي، 2000، ص320).

وبالرجوع إلى الدراسة الحالية فإننا نجد أن إطار الملاحظة كان منبثقا من الاطار المفاهيمي المحدد في بداية الدراسة ما سمح لنا بحصر الوسط المراد ملاحظته، حيث كان الهدف من اعتماد هذه الأداة المتمثلة في الملاحظة البسيطة هو رصد واقع التكوين أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني .

و على هذا الأساس تم حضور الطالبتان داخل القسم مع 10 معلمات من عينة الدراسة الاستطلاعية في المدارس التي تم الإشارة إليها في الجدول السابق وقد كان عدد الحصص التي تمت فيها الحضور مع المعلمين 02 حصتين في كل قسم في فترة زمنية متواصلة، كما تم في إطار الدراسة الاستطلاعية التعرف على واقع التكوين أثناء الخدمة في ظل مناهج الجيل الثاني .

ب-**المقابلة الغير المقننة:** وتسمى أحيانا بالمقابلة الحرة وهي: يكون الباحث لديه فهم عام للموضوع ولكن ليس لديه قائمة أسئلة معدة مسبقا، وتتميز المقابلة الحرة بالمرونة حيث يمكن للباحث تعديل أو إضافة أسئلة أثناء المقابلة. (الزهيري، 2016، ص190)

وبالرجوع للدراسة الحالية تم إجراء مقابلات مع 4 مفتشي التعليم الابتدائي .ومن خلال هذه المقابلات استطعنا الحصول على معلومات مبدئية وضحت لنا واقع التكوين أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني.

3-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية على تحقيق عدة نتائج سوف نجملها في النقاط التالية:

3-5-1- نتائج الدراسة الاستطلاعية بالنسبة لإجراءات الدارسة: حيث تم تحديد مجال الدراسة وإجراءاتها بدقة. كما تم تحديد محاور وبنود الأداة الأساسية للدراسة المتمثلة في الاستبيان.

3-5-2- نتائج الملاحظة "البسيطة" في الدراسة الاستطلاعية: كشفت النتائج المجمعة المتوصل إليها عن طريق الملاحظة البسيطة إلى تحديد نقاط جد مهمة والتي مثلت نقاط مشتركة بين المعلمات التي

تمت ملاحظتهم والمقدرين ب 10 معلمات كما وقد سبق لنا الإشارة، ومكنتنا هذه النتائج من التعرف على واقع التكوين أثناء الخدمة في ظل مناهج الجيل الثاني .

3-5-3- نتائج "المقابلة غير مقننة" مع المفتشين: والتي اندرجت في سياق خوض حديث عن واقع التكوين أثناء الخدمة، والتحدث عن أهم المشكلات التي تواجه المعلمين داخل الأقسام .

كما سمحت هذه الدراسة الاستطلاعية للباحثتان بتكوين نظرة تمهيدية لموضوع الدراسة، كما سمحت بوضع أداة مقننة لجمع المعلومات والتي تم اعتمادها في الدراسة النهائية والمتمثلة أساسا في الاستبيان.

4: عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الحالية من (64)معلما ومعلمة للتعليم الابتدائي في ولاية تيزي وزو، واختيرت بطريقة قصدية على اعتبار أن الدراسة الحالية استهدفت فقط المعلمين الذين سبق لهم وان استفادوا من التكوين أثناء الخدمة، وقد اختيرت العينة من(16) مدرسة في الولاية . وهي تعتبر عينة ممثلة للمجتمع الإحصائي والتي تم توضيحها في الجدول الموالي الذي يتوزع وفق القائمة التالية:

جدول رقم (05): يوضح توزيع الأساتذة على المؤسسات.

رقم المدرسة	اسم المدرسة	عدد الأساتذة
01	الشهيد صولا علي –آيت علي أويحي–	06
02	الإخوة الثلاث حاج محند–إفرحونان مركز–	03
03	نايت سعيدي بلعيد–بشار–	04
04	أحظوش	04
05	آيت أوفلة بلعيد–تيزي بويفاد–	03
06	توريرث علي أو ناصر	04

07	أوديع وعلي-خنسوس-	03
08	نايت أعمر بوجمعة-تغزوت-	04
09	سحيب محند وعلي-آيت المنصور-	04
10	الشهيد نايت مدور العربي-بوعيدل-	03
11	الشهيد رمضاني-توريرث-	04
12	الشهيد عمورة الطاهر آيت العربي-سومر	06
13	عبلاش محند شريف -آيت وطاس-	05
14	حسني جعفر -تنالت-	04
15	أمزيان محند العربي-قروش	04
16	الإخوة الورمان-ثيزيط-	03
المجموع الكلي 16		64

5: أدوات جمع البيانات:

يعتمد الباحث في عملية جمع البيانات حول موضوع الظاهرة المدروسة على عدة أدوات لجمع البيانات ، حيث يستخدم الباحث في هذه العملية أداة أو أداتان أو أكثر من ذلك ، أما في هذه الدراسة اعتمدنا :

5-1-المقابلة: تعد المقابلة تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول احدهم و هو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات او التعبيرات لدى المبحوث و التي تدور حول آرائه و معتقداته.(العمراني،2013،ص160).

ولقد قمنا بإجراء العديد من المقابلات مع أساتذة الطور الابتدائي مجال البحث، حيث تمت مناقشة الموضوع مما ساعدنا على توسيع معلوماتنا حوله، و كذا للتأكد من صدق إجابة المفحوص و لإزالة الغموض عند عدم فهمهم لبند من بنود الاستبيان .

5-2- الملاحظة: تعتبر من أهم الوسائل التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات و معناها العام هو رؤية و فحص الظاهرة موضوع الدراسة مع الاستعانة بأساليب البحث الأخرى التي تتلائم مع طبيعة الظاهرة .(نفس المرجع السابق،2013، ص 120) .

استخدمنا الملاحظة من أجل ملاحظة سلوكات أساتذة الطور الابتدائي كعينة و انطباعاتهم نحو برنامج الجيل الثاني.

5-3-الاستمارة (الاستبيان): هي أداة للحصول على الحقائق و تجميع البيانات عن الظروف و الأساليب القائمة بالفعل وتعتمد الاستمارة على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل إلى عدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع ، حيث ترسل هذه الأسئلة عادة الى عينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص أرائه **(الضامن،2007، ص335).**

ولقد اعتمدنا هذه الأداة لما لها من أهمية في جمع البيانات الميدانية التي تخص موضوع دراستنا .

6/الخصائص السيكومترية :

1- الصدق:

تم التحقق من صدق الاستبيان على طريقة الاتساق الداخلي بواسطة تقدير معاملات ارتباط العبارات بالبُعد الذي تنتمي إليها، ومعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان. يوضح الجدول (6) معاملات ارتباط العبارات بالبعد الذي تنتمي إليه،

الجدول (6) معاملات الارتباط بين الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان.

جدول(06): **معاملات ارتباط العبارات بالبعد الذي تنتمي إليه**								
البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط

محتوى التكوين	1	0.50**	مدة التكوين	9	0.36**	وسائل وأساليب التكوين	15	0.49**
	2	0.34**		10	0.47**		16	0.47**
	3	0.31*		11	0.47**		17	0.33**
	4	0.40**		12	0.55**		18	0.47**
	5	0.32*		13	0.35**		19	0.38**
	6	0.47**		14	0.54**		20	0.52**
	7	0.31*					21	0.32*
	8	0.49**					22	0.44**

** دال عند 0.01

* دال عند 0.05

يتضح من خلال الجدول (6) أن معاملات ارتباط أبعاد الاستبيان مقبولة، حيث تتعدى (0.30) ودالة إحصائيا عند 0.01 باستثناء العبارات (3، 5، 7، 21) التي كانت دالة عند 0.05 فقط، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0.31 و0.55.

وتحديدا تراوحت معاملات ارتباط بُعد محتوى التكوين بين 0.31 و0.50، وفي بُعد مدة التكوين بين 0.35 و0.55، وفي بُعد وسائل وأساليب التكوين بين 0,32 و0.52. وقد بينت معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد التي تنتمي إليها أنها مقبولة بالنظر إلى الحد الأدنى (0.30)، ودالة إحصائيا عند 0.01 و0.05.

جدول(07): معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط
محتوى التكوين	0.86**
مدة التكوين	0.91**

وسائل وأساليب التكوين	0.93**

** الارتباط دال عند 0.01

يتضح من الجدول (7) أن معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان مرتفعة ودالة إحصائيا عند 0.01، حيث بلغ معامل ارتباط بُعد محتوى التكوين بالدرجة الكلية 0.86، وبُعد مدة التكوين 0.91، وبُعد وسائل وأساليب التكوين 0.93.

ومن خلال معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد التي تنتمي إليها، ومعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية يتضح أن بنود وأبعاد الاستبيان متسقة،مما يدل على أن الاستبيان يتمتع ببنية داخلية مقبولة، وبالتالي فهو صادق في جمع بيانات حول واقع التكوين أثناء الخدمة وفق مناهج الجيل الثاني.

2- الثبات: وتم الاعتماد في التحقق من ثبات الاستبيان على طريقة الاتساق الداخلي لألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة على حدة، ويعتبر معامل ألفا كرونباخ من أكثر طرق تقدير ثبات أدوات القياس. يوضح الجدول (7) معاملات الثبات المحصلة في كل بُعد من أبعاد الاستبيان.

جدول(8): **معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان**

أبعاد الاستبيان	**معاملات الثبات**
محتوى التكوين	0.65
مدة التكوين	0.68
وسائل وأساليب التكوين	0.71

يتضح من الجدول (8) أن معاملات ثبات أبعاد الاستبيان مقبولة، بحيث كانت قيمة معامل ثبات بُعد محتوى التكوين 0.63، وفي بُعد مدة التكوين 0.68، وفي بُعد وسائل وأساليب التكوين 0.71. وهذا ما يؤكد على تمتع أبعاد الاستبيان باتساق داخلي مقبول. وبالتالي أوضحت نتائج التحليلات تمتع الاستبيان بمستويات مقبولة من الصدق والثبات، والتي تبيّن إمكانية استخدام الاستبيان في جمع معلومات عن واقع التكوين أثناء الخدمة وفق مناهج الجيل الثاني.

7/ الأساليب الإحصائية المستعملة:

إن البحث الوصفي يجب أن لا يقتصر على مجرد جمع الحقائق والبيانات من الميدان، بل ينبغي أيضا تصنيفها وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا لإعطاء تلك البيانات معنى يمكن من الوصول من خلالها إلى تعميم نتائج الموقف موضوع الدراسة، حيث استخدمت الباحثتان برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "spss" نسخة 25، واستخدمت في هذا البرنامج الإحصائي المعالجات التالية:

- حساب التكرارات
- حساب النسب المئوية
- حساب المتوسط الحسابي
- حساب الانحراف المعياري

الـــفصـــــل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

- **تمهيد**
- **1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:**

1-1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى.

1-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

1-3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.

1- استنتاج عام.

2-مقترحات الدراسة.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الأخير من البحث عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها ففي البداية تطرقنا إلى عرض وصفي وتحليلي للنتائج وهي نقطة البداية في عملية التحليل ثم تبعناها بمناقشة النتائج في ضوء الأدبيات السابقة حول الموضوع بذلك يعتبر هذا الفصل الجزء الحيوي من البحث، لأنه يقدم الأدلة الإحصائية المنطقية ويحللها.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1:عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

نصت على أن: "محتوى التكوين يؤهل معلمي التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات؟". **تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وكذا كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المعلمين على كل عبارة من عبارات بعد** "محتوى التكوين".

الجدول رقم (9) استجابات المعلمين على بعد محتوى التكوين

الرقم	العبارات	نعم		نوعا ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	%	ت	%	ت	%		
1	يتلاءم محتوى التكوين مع الاحتياجات التربوية الجديدة.	14	21.9	38	59.4	12	18.7	1.96	0.64
2	وضوح رؤية برنامج التكوين وغاياته.	5	7.8	28	43.8	31	48.4	2.40	0.63
3	يغطي محتوى التكوين أهم الاحتياجات التدريبية للمعلمين.	9	14.1	23	35.9	32	50.0	2.35	0.72
4	يعطي محتوى التكوين عناية بالجانب التطبيقي للمناهج الجديدة.	6	9.4	26	40.6	32	50.0	2.40	0.65
5	يغلب الطابع النظري على أساليب التكوين.	11	17.2	32	50.0	21	32.8	2.15	0.69
6	يوضح التكوين واقع مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.	9	14.1	35	54.7	20	31.2	2.17	0.56
7	يساعد محتوى التكوين على اكتساب المعلم آليات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من	11	17.2	29	45.3	24	37.5	2.20	0.71

	المقاربة بالكفاءات.							
8	يكسب التكوين المعلم كيفية مواجهة المواقف التعليمية.	6	9.4	15	23.4	43	67.2	2.57	0.66
المجموع		71	14.1	226	44.9	206	41.0	18.2	5.26

- يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن استجابات معلمي التعليم الابتدائي جاءت بنسب متفاوتة حول ما إذا كان محتوى التكوين يؤهلهم للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، حيث أن 59.4% يرون أن محتوى التكوين يتناسب نوعا ما مع الاحتياجات التربوية ،و21.9 % يرون أنه يتناسب مع الاحتياجات التربوية، في حين أن 18.7% فقط يرون أن محتوى التكوين لا يتناسب مع الاحتياجات التربوية، وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 1.96، وقيمة الانحراف المعياري0.64.
- و48.4 % من المعلمين يرون عدم وضوح رؤية برنامج التكوين وغاياته، يقابلها 43.8% بأنها نوعا ما واضحة، و7.8% فقط يرون أن برنامج التكوين وغاياته واضحة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.40 وقيمة الانحراف المعياري 0.63.
- ويرى 50 % بأن محتوى التكوين يهمل أهمية وعناية بالجانب التطبيقي للمناهج الجديدة، و40.6 يرون بأنه يعطي عناية نوعا ما، في حين 9.4 فقط من المعلمين يرون انه يعطي عناية بالجانب التطبيقي للمناهج الجديدة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.35، وقيمة الانحراف المعياري 0.72.
- ويرى 50 من المعلمين أنه نوعا ما يغلب الطابع النظري على أساليب التكوين، و32.8 يرون عدم غلبة الطابع النظري، و17.2 غلبة الطابع النظري على أساليب التكوين، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.40، وقيمة الانحراف المعياري0.65.
- يرى غالبية المعلمين أي 54.7 أن التكوين يوضح نوعا ما واقع مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، و31.2 يرون أنه لا يوضح،في حين أن 14.1 من المعلمين يرون أن التكوين يوضح واقع مناهج الجيل الثاني، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.15، وقيمة الانحراف المعياري 0.69.
- ويرى 45.3 أن محتوى التكوين يساعد نوعا ما المعلم على إكسابه آليات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني، في حين 37.7 من المعلمين يرون أنه لا يساعدهم، و17.2 فقط يرون أن محتوى

التكوين يساعد على إكساب آليات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.17 وقيمة الانحراف المعياري 0.56.

- يرى غالبية المعلمين أي 67.2 أن التكوين لا يكسب كيفية مواجهة المواقف التعليمية، و23.4 منهم يرون بأنه يكسب نوعا ما، أما 9.4 فقط يرون أنه يكسب المعلم كيفية مواجهة المواقف التعليمية، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.20 وقيمة الانحراف المعياري 0.66.

➢ وبشكل عام وبالنظر إلى النسب المئوية الكلية لوجهات نظر المعلمين حول مدى تأهيل محتوى التكوين للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، يتضح بأن 44.9 من المعلمين يرون بأن محتوى التكوين يؤهل نوعا ما للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، و41 يرون بأنه لا يؤهلهم للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني، و14.1 فقط يرون أن محتوى التكوين يؤهل للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي18.2 وقيمة الانحراف المعياري5.26.

- وبالتالي فأغلبية معلمي التعليم الابتدائي يرون بأن محتوى التكوين يؤهل نوعا ما للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.
- تتفق هذه النتائج مع دراسة (مسعودي 2016)، التي أشارت إلى أن برمجة المفتشين للندوات التربوية يغلب عليها الرتابة وتكرار المواضيع، الأمر الذي جعل المعلم يعزف عن الإقبال عليها ويشعره بالملل، كما بينت دراسة (فتحي 2006) أن الدورات التدريبية في آخر ثلاث سنوات غير فعالة، وعدم رضا المتدربين والعمل على التنويع في أساليب وطرق التدريب والعمل على تقييم التدريب العملي و النظري.

2:عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت على أن: "**مدة التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات؟**". حيث يوضح الجدول رقم(10) تكرارات ونسب استجابات معلمي التعليم الابتدائي في بعد "**مدة التكوين**" وكذا كل من الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي.

الجدول رقم (10) استجابات معلمي التعليم الابتدائي على مدة التكوين.

الرقم	العبارات	نعم		نوعا ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	%	ت	%	ت	%		
1	تكسب مدة العمليات التكوينية التي يتلقاها المعلم خلال السنة مهارات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.	12	18.7	19	29.7	33	51.6	2.32	0.77
2	تتناسب حصص التكوين مع ظروف عمل المعلم.	8	12.5	26	40.6	30	46.9	2.34	0.69
3	يكفي الوقت المخصص للتكوين لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة.	7	10.9	28	43.8	29	45.3	2.34	0.67
4	يتم توزيع الوقت بدقة على كل فعاليات التكوين.	3	4.6	32	50.1	29	45.3	2.40	0.58
5	تتسم برامج التكوين بالانتظام والجدية.	3	4.7	35	54.7	26	40.6	2.35	0.57
6	تتلاءم فترات التكوين مع أوقات تدريس المعلم.	7	10.9	26	40.7	31	48.4	2.37	0.67
المجموع		40	10.4	166	43.2	178	46.4	14.12	3.95

- يتضح من الجدول رقم(10) أن نسب استجابات معلمي التعليم الابتدائي حول ما إذا كانت مدة التكوين تؤهلهم للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات جاءت متفاوتة، وكذا نسجل متوسطات حسابية متباينة، حيث أن 51.6 من المعلمين يرون بأن مدة العمليات التكوينية التي يتلقونها خلال السنة لا تكسبهم مهارات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، و29.7 يرون أن مدة العمليات التكوينية التي يتلقونها خلال السنة تكسبهم نوعا ما مهارات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني، في حين أن 18.7 فقط من المعلمين لا تكسبهم مهارات التدريس وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.32 وقيمة الانحراف المعياري 0.77.
- يرى 46.9 من المعلمين أن حصص التكوين لا تتناسب مع ظروف عمل المعلم، وأن 40.6 يرون أن حصص التكوين تتناسب نوعا ما مع ظروفهم، في حين أن 12.5 فقط يرون أنها لا تتناسب، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.34 وقيمة الانحراف المعياري 0.69.
- أما من حيث كفاية الوقت المخصص للتكوين لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة فإن 45.3 يرون بأنه غير كافي و43.8 يرون بأنه كافي نوعا ما، أما 10.9 فقط يرون بأن الوقت المخصص للتكوين كاف لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.34 وقيمة الانحراف المعياري 0.67.

- يرى 50.1 من المعلمين بأن نوعا ما تم توزيع الوقت بدقة على كل فعاليات التكوين، و45.3 لا يتم توزيع الوقت بدقة، في حين أن 4.6 فقط من المعلمين يرون أنه يتم توزيع الوقت بدقة على كل فعاليات التكوين، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.40 وقيمة الانحراف المعياري 0.58،.
- ويرى معظم المعلمين أي 54.7 أن برامج التكوين تتسم بالانتظام والجدية نوعا ما، و40.6 لا تتسم بالانتظام والجدية، في حين أن 4.7 فقط من المعلمين يرون انها تتسم بالانتظام والجدية، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي2.35 وقيمة الانحراف المعياري 0.57، ويرى 46.4 عدم ملائمة أوقات التكوين لفترات التدريس، يقابلها 43.2 يرون أن أوقات التكوين ملائمة نوعا ما مع فترات التدريس، أما 10.4 فقط من المعلمين يرونها ملائمة مع فترات التدريس، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.37 وقيمة الانحراف المعياري 0.67.

➢ يتضح من خلال النسب المئوية الإجمالية بأن أغلب المعلمين أي 46.4 يرون أن مدة التكوين لا تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، و43.2 يرون أن مدة التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي نوعا ما للتدريس، وأن 10.4 يرون أن مدة التكوين لا تؤهل المعلمين للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.

- وبالتالي أغلبية المعلمين يرون بأن مدة التكوين لا تؤهلهم للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 14.12 وقيمة الانحراف المعياري 3.95.
- تتماشى هذه النتائج مع دراسة (الحبيب)، التي أبرزت معوقات التدريس بالكفايات، تمثلت في محدودية عمليات التكوين واقتصارها على أيام معدودة في السنة الدراسية، وعدم تلقي المكون للتكوين الكافي الذي يسمح بإفادته وتهيئته نفسيا لقبول فكرة هذه المقاربة، وانعدام الحوافز الذاتية التي تدفع بالمعلم إلى البحث والمطالعة.

3:عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

نصت على أن: "**وسائل وأساليب التكوين تؤهل معلم التعليم الابتدائي للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات**". وبنفس الطريقة يوضح الجدول رقم(10) تكرارات ونسب استجابات معلمي التعليم الابتدائي على عبارات بعد "**وسائل وأساليب التكوين**" وكذا كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

الجدول (11) : يوضح استجابات معلمي التعليم الابتدائي على وسائل وأساليب التكوين.

الرقم	العبارات	نعم		نوعا ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ت	%	ت	%	ت	%		
1	**المتكون طرفا مشاركا في العملية التكوينية**	**9**	**14.1**	**36**	**56.2**	**19**	**29.7**	2.15	0.64
2	**توفر الوسائل التقنية الحديثة أثناء عرض المحتوى.**	**8**	**12.5**	**27**	**42.2**	**29**	**45.3**	2.32	0.69
3	**تنوع أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة والإلقاء فقط.**	**5**	**7.8**	**34**	**53.1**	**25**	**39.1**	2.31	0.61
4	**يعتمد العرض على عمل الورشات في نهاية كل حصة.**	**9**	**14.1**	**23**	**35.9**	**32**	**50.0**	2.35	0.72
5	**تسهل أساليب العرض على تطبيق المناهج الجديدة.**	**13**	**20.3**	**30**	**46.9**	**21**	**32.8**	2.12	0.72
6	**توفر كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى التكوين.**	**9**	**14.1**	**26**	**40.6**	**29**	**45.3**	2.31	0.70
7	**معظم الحصص التكوينية والمحاضرات التي تقدم ثرية.**	**6**	**9.4**	**37**	**57.8**	**21**	**32.8**	2.23	0.61
8	**الدورات التكوينية تعتمد على الأساليب الحديثة.**	**7**	**10.9**	**21**	**32.8**	**36**	**56.3**	2.45	0.68
	المجموع	**66**	**12.9**	**234**	**45.7**	**212**	**41.4**	**18.24**	**5.37**

- يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن استجابات المعلمين حول وسائل وأساليب التكوين ما إذا تؤهلهم للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات جاءت متفاوتة، وكذا نسجل متوسطات حسابية متباينة، حيث أن أغلبهم 56.2 يرون أن المتكون طرفا مشاركا في العملية التكوينية نوعا ما، و29.7 يرون أن المتكون ليس طرفا مشاركا، في حين أن 14.1 يرون أن

المتكون طرفا مشاركا في العملية التكوينية، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.15 وقيمة الانحراف المعياري 0.64.

- كما أن 45.3 من المعلمين يرون غياب الوسائل الوسائل التقنية الحديثة أثناء عرض المحتوى، و42.2 أنها نوعا ما، أما 12.5 يرون أنها تتوفر، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.32 وقيمة الانحراف المعياري 0.69.
- يرى معظم المعلمين 53.1 أنها تتنوع نوعا ما أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة والإلقاء فقط، و39.1 أنها لا تتنوع في حين أن 7.8 فقط يرون أن أساليب العرض تقتصر على المحاضرة والإلقاء، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.31 وقيمة الانحراف المعياري 0.61.
- ويرى 50 من المعلمين أن العرض لا يعتمد على عمل الورشات في نهاية كل حصة، و35.9 يرون نوعا ما يعتمد على عمل الورشات في نهاية كل حصة، في حين أن 14.1 فقط من المعلمين الذين يرون أنه يعتمد على عمل الورشات في نهاية كل حصة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.35 وقيمة الانحراف المعياري 0.72.
- يرى 46.9 من المعلمين انه يسهل نوعا ما تطبيق المناهج، في حين 20.3 من المعلمين يسهل تطبيق المناهج الجديدة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.12 وقيمة الانحراف المعياري 0.72.
- ويرى 45.3 من المعلمين لا توفر كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى التكوين مقابل 40.6 يرون انه نوعا ما تتوفر الوسائل التربوية، في حين أن 14.1 أنها توفر كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى التكوين، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.31 وقيمة الانحراف المعياري 0.70.
- كما يرى أغلب المعلمين 57.8 أن معظم الحصص التكوينية نوعا ما تقدم ثرية، وأن 32.8 يرونها تقدم جافة، في حين أن 9.4 فقط من المعلمين أن معظم الحصص التكوينية تقدم ثرية، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.32 وقيمة الانحراف المعياري 0.61.
- ويرى 56.3 من المعلمين ان الدورات التكوينية لا تعتمد على الأساليب الحديثة، مقابل 32.8 يرو أن الدورات التكوينية نوعا ما تعتمد على الأساليب الحديثة، في حين أن 10.9 فقط من

المعلمين يرون الدورات التكوينية تعتمد على الأساليب الحديثة، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.45 وقيمة الانحراف المعياري 0.68.

- وبالنظر إلى النسب الكلية يرى 45.7 من المعلمين ان نوعا ما تؤهلهم وسائل وأساليب التكوين للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، و41.4 منهم يرون أن وسائل وأساليب التكوين لا تؤهلهم للتدريس، في حين 10.9 يرون أنها تؤهلهم للتدريس
  - وبالتالي يرى أغلبية المعلمين أن وسائل وأساليب التكوين تؤهلهم نوعا ما للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 18.24 وقيمة الانحراف المعياري 5.37.
  - تتماشى هذه الدراسة مع دراسة (حسن 2001)، التي أشارت إلى أن برنامج وغايات التأهيل و التدريب أثناء الخدمة غير واضح، واعتماد التقويم على الامتحانات، وغياب مقياس تحسن الأداء لاعتماد البرنامج على الإطار النظري، كما تؤكد دراسة (شيخي والشايب2018) أن التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ذات تقدير متوسط للمضمون .

- ✓ أوضحت هذه النتائج على عدم التوسع في التكوين و بشكل مستمر إضافة إلى عدم الدقة في توزيع الوقت على كل فعاليات التكوين، ومما لاشك فيه ان التكوين أثناء الخدمة عنصر هام وضروري من عناصر تأهيل المعلم، وتطوير قدراته وتحسين مستوى أدائه، وزيادة كفاياته، فهذا يدعوا إلى تكريس الجهد والوقت من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.
- ✓ ويمكن أن تفسر نتائج الدراسة الحالية إلى أن عملية التكوين جاءت مصاحبة لمناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفايات، ولقد كانت عبارة عم ملتقيات وندوات تربوية جاءت متأخرة، وتمثلت في معلومات نظرية من تأطير مفتشي المواد الذين الذين بدورهم غير مؤهلين ومكونين وفقها، لهذا فالتكوين المقدم من طرف المفتشين لا يعالج المشكلات الميدانية التي تواجه المدرس، لأن التكوين أثناء الخدمة يتناول أهم عنصر في العملية التربوية وهو المعلم، وهو العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق أهدافها، لهذا نحتاج إلى معلم يواكب تطورات العصر ويستفيد من كل جديد عن طريق التكوين أثناء الخدمة، وذلك لضمان التطور الذي يطرأ على المنهاج وطرق التدريس، لهذا لابد من أن يكون التكوين أثناء الخدمة برنامج منظم ومخطط يمكن المعلمين من النمو المهني باكتساب العديد من الخبرات التي تجعلهم يواجهون المواقف الجديدة في ميدان العمل.

الاستنتاج العام :

من خلال ما سبق التطرق إليه في دراستنا بشقيها النظري والتطبيقي، ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج المحصل عليها على ضوء الفرضيات مع المعطيات النظرية، وعلى هذا الأساس وانطلاقا من النتائج الحالية وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها المعلمون في الدورات التكوينية، والمهارات التي يحتاجونها في الحياة والعمل بصدد النهوض بالتكوين، أي إعادة تقييم وتقويم عمليات التكوين باتجاه أكثر حداثة وذلك من خلال محاولة إصلاح ومعالجة النقائص وإيجاد حلول تسعى من خلالها الجهة المعنية تلبية حاجات الأستاذ وإعادة تقويم خطة عمله التربوي، بحيث يكون هناك نوع من الانسجام والتنسيق بين تكوينه النظري وكل ما هو عملي حتى ينعكس ذلك بالإيجاب على مردود المعلم التربوي والبيداغوجي، وبالتالي يكون قادرا على تكوين تلاميذه وترقية قدراتهم ومواهبهم، مما يسهم حتما في الرفع من مستوى المنظومة التربوية والتكوينية بشكل عام والذي يبقى في نظرنا الهدف الأسمى في كل عمليات التكوين.

الخـــــاتمة

الخـــــاتمة:

مما سبق يمكن أن نستخلص أن تكوين معلمي التعليم الابتدائي أثناء الخدمة في ظل منهاج الجيل الثاني، يبرز كضرورة ملحة لما له من دور يؤديه في تنمية وتطوير الموارد البشرية بكافة مستوياتها، ولما له من أهمية في تزويد المعلمين بمستجدات وخبرات تستلزم الإحاطة بها، خاصة ونحن نعيش في عالم متجدد وهو مايعكسه اهتمام صناع القرار في بلدنا من خلال وضع الخطط للوصول إلى الأهداف المنشودة، والجزائر كغيرها من دول العالم اقتنعت بضرورة العمل على الرفع من المستوى العلمي لجميع مستخدميها، لهذا لابد من تفعيل دور التكوين في مجال الإعداد التربوي للمعلم، الذي هو بحاجة ماسة للتدريب المستمر والمتواصل، حتى يكون على دراية بما يحدث من تطورات في الميدان التربوي.

وعليه فإن حاجة المعلم إلى التكوين في فهم مناهج الجيل الثاني له أثر ايجابي على مساره المهني والدراسي، وفي إنجاح العملية التعليمية وفي زيادة المهارات البيداغوجية والعلمية والفنية، وبالتالي تحقق أهداف المنظومة التربوي ككل.

الاقتراحات و التوصيات

هناك مجموعة من الاقتراحات نتمنى لو تأخذ بعين الاعتبار، وأن تكون على الأقل كمبادرة للبدء في التفكير بتعديل المعايير التي يقوم عليها التكوين أثناء الخدمة من بينها :

1- ضرورة العناية بالتكوين أثناء الخدمة وهذا لما له من أهمية في إعداد الأستاذ، ومساعدته على اكتساب تقنيات تربوية تمكنه من تذليل كافة العقبات التي يواجهها أثناء الخدمة.

2- ضرورة استجابة الندوات التربوية والأيام الدراسية لمتطلبات التغيير الحاصل في المنهاج الدراسي للجيل الثاني.

3- أن يغلب على التكوين أثناء الخدمة الجانب التطبيقي الميداني.

4- تكثيف الأيام التكوينية وتخصيص أماكن خاصة تتوفر على أهم الوسائل التربوية الحديثة.

5- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار بآراء ووجهات نظر المتكونين حول محتوى ومدة وأساليب ووسائل التكوين، وضرورة إشراك المعلم في العملية التكوينية.

6- ضمان الاتصال والتواصل المستمرين بين جميع الأطراف المساهمة في العملية التكوينية وخاصة المعلمين، حتى تسهل إمكانية تشخيص النقائص.

قائمــة المصادر والمراجــع

قائمة المصادر والمراجع:

1/ القواميس و المعاجم:

1- Pluri-dictionnaire libraire-paris

الكتب باللغة الفرنسية:

1) Marineau ménager.(1985).la construction objectifs innovation dans la formation des enseignants.médiaformation collectif.
2) Carra brahimi.(2011). L'approche par compétences. Un levier de changement des pratiques en santé au Québec. Institut national de santé publique.une pédagogie de l'intégration. De boeck.roegiers .Bruxelles.
3) Roeogiers.x. une pédagogie de l'intégration compétence et intégration des acquis dans l'enseigment . bruxelle. De boeck. 2000.

2/ الكتب :

1) أبو النصر ،مدحت محمد . (2008). إدارة العملية التدريبية (النظرية والتطبيق). القاهرة ،مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع .

2) أبو النيل، محمود السيد . (1985). علم النفس الاجتماعي. بيروت: دار النهضة العربية. طبعة2.

3) أحمد ، ماهر. (د.ت). إدارة الموارد البشرية. الإسكندرية، : الدار الجامعية للنشر والتوزيع، طبعة5.

4) الأزرق ،عبد الرحمن. (2000). علم النفس التربوي للمعلمين. بيروت: دار الفكر العربي.

5) بن بوزيد ، بوبكر.(2009). إصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات .الجزائر: دار القصبة للنشر والتوزيع .

6) بن فليس، خديجة.(2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

7) بن يحي، محمد زكرياء. (2006). التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات والأهداف . الجزائر : المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.

8) بوحفص، عبد الكريم. (2010). التكوين الاستراتيجي لتنمية الموارد البشرية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

9) بوخامة، ربيع .(2002). تدريس القراءة في الطور الثاني من التعليم الأساسي . الجزائر : بدون دار نشر ، طبعة 2.

10)جبرائيل، بشارة. (1986). تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

11)حاجي ،فريد .(2005). التقويم بالكفاءات .الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية .

12)حاجي، فريد. (2005). مقاربة مشروع المؤسسة. الجزائر: دار الخلدونية..

13)حثروبي ، محمد. (2002). المدخل إلى التدريس بالكفاءات،. عين مليلة: شركة دار الهدى.

14)حروس، رفيقة .(2010). إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية . القبة ،الجزائر: دار الخلد للنشر والتوزيع.

15)حمدان، عبد الله محمد.(2008). الفلسفة التربوية ودورها في التنمية، عمان، الأردن: دار الكنوز للمعرفة العلمية.

16)حمدي، ياسين.(1999). علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق. القاهرة، مصر: دار الكتاب الحديث، طبعة 2.

17)الخقيدي، عبد الله . (2008) . دليل المعلم العصري في طرق التدريس. دمشق ، سوريا : الوقتية للطباعة والنشر والتوزيع.

18)دويدي، رجاء .(2000). البحث العلمي (أساسيته النظرية وممارسته العلمية). دمشق : دار الفكر .

19) الزهيري، عبد الكريم .(2016). مناهج البحث التربوي . الأردن : مركز ديبونو لتعليم الفكر.

20)الزوبير، أحمد .(2005). بيداغوجيا التدريس بالكفاءات. الأبعاد والمتطلبات. دار الخلدونية. القبة: الجزائر.

21)الضامن، منذر . (2007). أساسيات البحث العلمي ، عمان ، دار المسيرة ، بدون طبعة.

22)الطاهر ، محمد وعلي.(2006). بيداغوجيا الكفاءات. بدون دار نشر.

23)الطعاني، أحمد حسن. (2007). التدريس الإداري. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

24)طعيمة، رشدي أحمد. (1999). المعلم (كفايته–إعداده–تدريبه). القاهرة: دار الفكر العربي.

25)طه ، المهدي مجدي صلاح . (2007). المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

26)طه ،الأحمد خالد . (2005). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب. الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي.

27)عبد السميع، مصطفى. (2005). إعداد المعلم. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

28) عبد اللطيف، بن حسين فرج . (2005). طرق التدريس في القرن 21. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

29)عبيد، جمانة محمد . (2006).المعلم (إعداده تدريبه كفايته). عمان ،الأردن" دار الصفاء للنشر .

30)عبيدات ، سهيل احمد . (2007) . إعداد المعلمين وتنميتهم. الأردن: عالم الكتاب الحديث.

31)العزاوي، نجم .(2006). التدريس الإداري. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

32) العمراني، عبد الغني .(2013). أساسيات البحث التربوي . الصنعاء : دار الكتاب الجامعي.

33)عودة ، محمد .(2006).إعداد معلم المرحلة الأساسية . الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي.

34)الفتلاوي، سهيلة. (2003). الكفايات التدريسية (المفهوم ن التدريب، الأداء). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .

35)فرماوي وآخرون.(2008).تنويع التدريس في الفصل. دليل المعلم لتحسين طرق التعليم.

36)فهمي ، مصطفى ; القطان، محمد علي . (1979) . علم النفس الاجتماعي . القاهرة : مكتبة الخانجي. طبعة 3.

37)قاسمي، إبراهيم. (2004). دليل المعلم في الكفاءات . الجزائر : دار هومة.

38)الكتاب السنوي الثالث . (2000). المركز الوطني للوثائق التربوية.

39)كمراوي فاطمة . (2006). المقاربة بالكفاءات (بيداغوجيا الإدماج). بدون بلد. وزارة التربية الوطنية و تكوين الاطر.

40)لبصيص خالد . (2004). التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف . الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة .

41)محمد، طاهر وآخرون .(2006). بيداغوجيا الكفاءات . بدون دار نشر .

42)مركز نون للتأليف والترجمة .(2011). التدريس (طرائق واستراتيجيات). جمعية المعارف الثقافية الإسلامية .

43) نازلي، صالح وآخرون. (1989). مهنة التعليم، وزارة التربية واتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية. القاهرة: دار الشعب.

44)نايت، سليمان طيب و آخرون.(2004).المقاربة بالكفاءات (مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم).تيزي وزو . الجزائر : دار الأمل للنشر والتوزيع .

45)والتعلم في مدراس الوطن العربي،بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

46)ياغي، محمد عبد الفتاح. (1986). التدريب الاداري بين النظرية والتطبيق. الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ط3.

3/ المجلات:

1) خالد، نصر الدين. (2014). أكتوبر المجلة المغربية. مجلة علوم التربية. العدد20.

2) رفيعة، محمد.(1988). تكامل سياسات وبرامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها . مكتب اليونسكو الاقليمي للدول العربية. عمان الأردن. العدد27.

3) الشايب ، محمد الساسي ; شيخي، عبد العزيز.(2018). واقع التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، مجلة العلوم الاجتماعية7(30).

4) مجلة دورية لوزارة التربية الوطنية، العدد02،أفريل 2009.

5) المعهد الوطني للبحث في التربية. (2011). بحث وتربية. العدد 5. واد الرمان. الجزائر.

6) يونس ،ميأ علي وآخرون، قياس أثر التدريب في أداء العاملين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،سوريا. المجلة(31).العدد(01).

4/ المناشير والمقررات:

1) اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج.

2) مديرية التعلي الأساسي.(2005). الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

3) النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08/04 المؤرخ في 23 جانفي 2008.

4) وزارة التربية الوطنية.(2005). مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي. الجزء2، جويلية.

5) وزارة التربية الوطنية، (2005)، التقويم بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم،الحراش.

6) وزارة التكوين والتربية.(2010). دليل بيداغوجيا الادماج.المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب، الرباط. المغرب.

5/ المذكرات والأطروحات:

1) بخيرة ، أحمد.(2018). تمثلات أساتذة التعليم الابتدائي حول دورات التكوين–مناهج الجيل الثاني نموذجا–. قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة عبد الحميد ابن باديس. مستغانم.

2) بركات، زياد. (2005). الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس. جامعة القدس المفتوحة.

3) بن عمار، حسينة.(2009). تكوين الموارد البشرية في المنظومة التربوية الجزائرية. رسالة ماجيستر. بدون نشر. جامعة قسنطينة.

4) بوجلال، سهيلة ; سعيدة لعجال.(2017). مشكلات تكوين أساتذة التعليم الابتدائي في مناهج الجيل الثاني وفق المقاربة بالكفاءات. جامعة المسيلة. الجزائر.

5) تيعشادين محمد. (2009). اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو أساليب التقويم في إطار مقاربة التدريس بالكفاءات. رسالة ماجيستر غير منشورة.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر.

6) تيلوين ، حبيب. (2005). فعالية تكوين المعلمين أثناء الخدمة. منشورات مخبر العمليات التربوية والسياق الاجتماعي. جامعة وهران.

7) زين الدين، مصمودي.(1998). عوامل التكوين وعلاقتها بإتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس من خلال دراسة تتبعية. رسالة دكتوراه. قسنطينة، الجزائر.

8) زيتوني، نعيمة. (2015). التكوين أثناء الخدمة ودوره في تنمية كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

9) فضل ، الدين مصطفى.(2018). فعالية التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل الاصلاحات الجديدة. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة أحمد راية، أدرار. الجزائر.

10) قايلي، خليصة. (2014). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو التكوين أثناء الخدمة. مذكرة تخرج في علم النفس المدرسي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة البويرة.

11) مجاهدي، الطاهر.(2009). فعالية التدريب المهني وأثره على الأداء. أطروحة دكتوراه. تخصص علم النفس العمل والتنظيم. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قسنطينة.

6/الندوات والملتقيات:

1) أوصيف ،عبد الله. (2015). مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ. الملتقى الوطني. سلك التفتيش. يوم30 أكتوبر بثانوية أحمد زبانة.

2) بلكبير، محمد وآخرون.(2011). بيداغوجية الكفايات. الملتقى الوطني الأول حول التكوين بالكفايات. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.18/17 جانفي2011. الجزائر.

3) حمداوي ، جميل.(2011). الكفايات والوضعيات في مجال التربية والتعليم. الملتقى الوطني الأول حول التكوين بالكفايات في مجال التربية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.18/17 جانفي2011.الجزائر.

4) زقاوة ، أحمد.(2017). فعالية التكوين أثناء الخدمة في تحسين العملية التعليمية لدى أساتذة التعليم الثانوي. الملتقى الدولي حول الاصلاحات التربوية. رهانات وتحديات. جامعة محمد بن أحمد. وهران.

5) شتوان ، محمد.(2017). فاعلية التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل اصلاح مناهج الجيل الثاني. الملتقى الدولي حول الاصلاحات التربوية. رهانات وتحديات. جامعة محمد بن جامعة محمد بن أحمد، وهران.

الملاحـــــــــق

الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو **قسم علوم التربية**

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية **تخصص توجيه و إرشاد**

واقع التكوين أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الإبتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التوجيه و الإرشاد

تحت إشراف الأستاذة : **سيد نوال**

من إعداد الطالبتان :

- **بن سي السعيد تينهينان**
- **مسعودي زاينة**

تحية طيبة و بعد .

يشرفني ان أضع بين أيديكم إستمارة البحث الميداني ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في التوجيه و الإرشاد ، نأمل من سيادتكم الإجابة على عبارات المقياس بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة ، و نحيطكم علما ان المعلومات المدونة في الإستمارة لا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي .

تقبلوا منا فائق الإحترام و التقدير .

البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى التعليمي :

المدرسة العليا للأساتذة ☐ المعهد التكنولوجي للتربية ☐

شهادة جامعية (ليسانس) ☐ دراسات عليا ☐

3- الخبرة المهنية :

أقل من 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐

من 11 الى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

المحور الأول : محتوى التكوين

الرقم	العبارات	نعم	نوعا ما	لا
01	يتلاءم محتوى التكوين مع الاحتياجات التربوية الجديدة.			
02	وضوح رؤية برنامج التكوين وغاياته.			
03	يغطي محتوى التكوين أهم الاحتياجات التدريبية للمعلمين.			
04	يعطي محتوى التكوين عناية بالجانب التطبيقي للمناهج الجديدة.			
05	يغلب الطابع النظري على أساليب التكوين.			
06	يوضح التكوين واقع مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.			
07	يساعد محتوى التكوين على اكتساب المعلم آليات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.			
08	يكسب التكوين المعلم كيفية مواجهة المواقف التعليمية.			

المحور الثاني : مدة التكوين .

الرقم	العبارات	نعم	نوعا ما	لا
01	تكسب مدة العمليات التكوينية التي يتلقاها المعلم خلال السنة مهارات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات.			
02	تتناسب حصص التكوين مع ظروف عمل المعلم.			
03	يكفي الوقت المخصص للتكوين لاكتساب المتطلبات المهنية الجديدة.			
04	يتم توزيع الوقت بدقة على كل فعاليات التكوين.			
05	تتسم برامج التكوين بالانتظام والجدية.			
06	تتلاءم فترات التكوين مع أوقات تدريس المعلم.			

المحور الثالث : وسائل و أساليب التكوين .

الرقم	العبارات	نعم	نوعا ما	لا
01	المتكون طرفا مشاركا في العملية التكوينية.			
02	توفر الوسائل التقنية الحديثة أثناء عرض المحتوى.			
03	تنوع أساليب العرض التي لا تقتصر على المحاضرة والإلقاء فقط.			
04	يعتمد العرض على عمل الورشات في نهاية كل حصة.			
05	تسهل أساليب العرض على تطبيق المناهج الجديدة.			
06	توفر كل الوسائل التربوية الضرورية لعرض محتوى التكوين.			
07	معظم الحصص التكوينية والمحاضرات تقدم ثرية.			
08	الدورات التكوينية تعتمد على الأساليب الحديثة.			